

Twitter: @ketab_n
10.4.2012

مبارك

ketab.me



خالد الباتلي



ketab.me



صباح الثلاثاء

خالد الباتلي

Twitter: @ketab_n

الكتاب: صباح الثلاثاء ،شعر

المؤلف: خالد الباتلي

التصنيف: شعر

الناشر: مدارك إبداع، نشر، ترجمة وتعمريب

الطبعة الأولى: يونيو (حزيران) 2011

الرقم الدولي المتسلسل للكتاب: ISBN 978-9953-566-45-0

الكتاب متوفر على الإنترنت:

مكتبة نيل وفرات.

www.nwf.com

مدارك Madarek **M**

إبداع، نشر، ترجمة وتعمريب - Creating, Publishing, Translating & Arabizing

Tel.: 00961 1 282075 - Fax: 00961 1 282074

Gharios Center, Forn Elchebbak, Beirut - Lebanon

www.mdrek.com - read@mdrek.com

P. O. Box: 50074 Forn Elchebbak - Lebanon

سنتر غاريوس، الطابق الرابع، فرن الشباك، بيروت - لبنان

جميع حقوق الطبع وإعادة الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لـ مدارك.
لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق
استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي من مدارك.

Twitter: @ketab_n

صباح الثلاثاء

خالد الباتلي

Twitter: @ketab_n

الإهداء

صباح الثلاثاء بك ملهم..
بك غدا له ألف فجر مُفرم..
فتحت تباشيره.. بنور
وزرعت أشعته بالأنجم..
لك الوجود مسرح ومُقام..
صباح الثلاثاء.. هاهنا يناجينا الغرام
هنا.. رفّ قلبي..

خالد 2011 م

المحتويات

151	إلين اليوم	9	أما قبل
157	ويلي من صباحها	13	حرير الثلاثاء
161	صباح السقيا بك	19	في روما... عهد جديد
167	لا يلائمني سواك	25	صباح باري سي
171	تباشير	31	ثلاثاء... الخيط
177	صباحك أجمل القصص	35	الثلاثاء... يا أنت!
181	ليلة القدر... صباحها	39	سلازم الياسمين
185	أنا معك	45	عذراء الثلاثاء
189	الثلاثاء بك	49	أروقة الروح
193	صباح الروعة	53	صباح الثلاثاء... أمر قلبي
197	كل أيامه الثلاثاء	59	لوحها المحفوظ
203	الصباح هي والبياردو	65	أنت خالدة
207	الثلاثاء... أنا وأنت	71	مدينة الثلاثاء
217	وجه الثلاثاء	75	صنع من نور
223	في حضن قلبي	79	شرفة الثلاثاء
227	ثلاثاء ملكي	83	إفطار
233	صباحك يا دم الغزال	89	معشوقة الثلاثاء
237	صباحك لهفة	95	أمنية لا تطل
241	يمك دروبي	101	وجهك
247	كل صباحي ديتها	105	جنون الثلاثاء
253	صباح لنزيد	111	الثلاثاء مجراها ومرساها
259	ثلاثاء لأجلي	117	ثلاثاؤها ضياء
263	الثلاثاء... دلائها	123	طيف الثلاثاء
267	صباح يحلم بالنساء	127	شوق باذخ
271	صباح واحد لا يكفي	131	أمنيات الثلاثاء
275	صباحكم... ابتهاج	135	غرق الثلاثاء
279	صباحات الثلاثاء	139	ريثما... أصل
		145	غيرت حياتي



أما قبل

في ثلاثاء أبيض..
أطل الحرف من شرفة عينيها..
استوطنني كما لم يحدث من قبل..
قادني إلى إعادة النظر في كل شيء..
تاريخ ميلادي ، بداية الأسبوع ، معنى الصباح..
نقطة التحول تلك
جعلتني أشعر كل ثلاثاء بحياة جديدة..
بأنفاس نقية..
بقلب يهرول إلى ساعاته الأولى..
به عانقت الغيم..
وتجلت مع الشمس..
إنه الثلاثاء وهي صباحه..
وإنه الصبح وهي ثلاثاؤه..
وإن شرفته متكأ لي ولقلبي..
والانتظار حلم قيد القدر..
إنه صباح الثلاثاء ..
وليت قومي يعلمون..



Twitter: @ketab_n

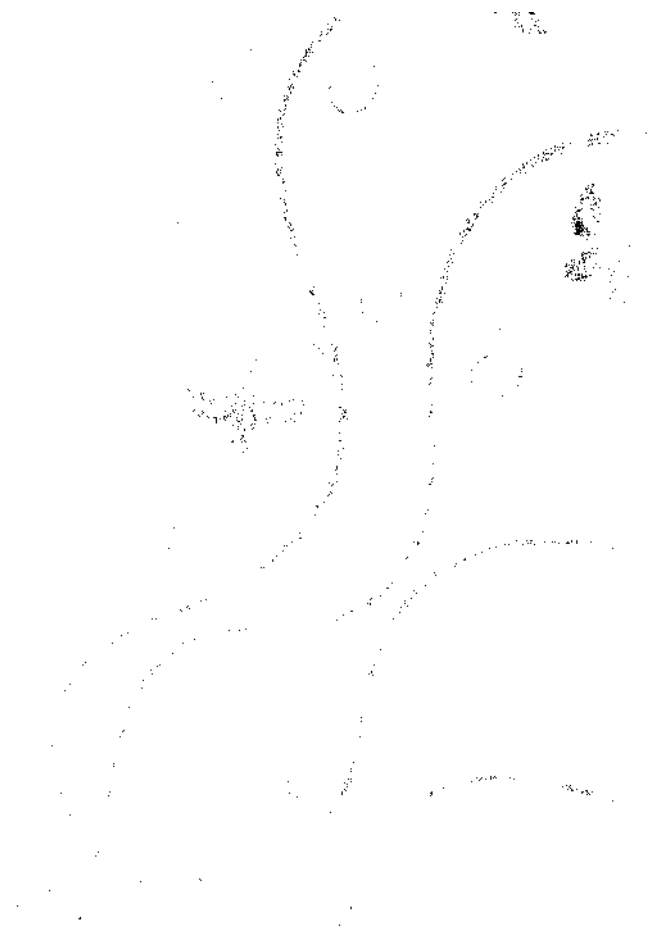
حریر الثلاثاء

Twitter: @ketab_n

في ثنايا الثلاثاء يشدو القلب بحديث الحب..
يبحث عن ملمح نور .. ويشمل فتيل الجماد..
فكانت الشرارة التي أنجبت النار..
كبرت أكثر وكبر معها جسد ذو لهب..
التقيتها وهي تتلو صلاتها في معبد بهي التفاصيل..
لها عينان نادرتان..
وقوام لا تقاوم سحره أشهى ملكات الجمال..
تستعصي على أوسم الرجال..
في أصعب مناطق إثارتها يجد الحرير لذة
وهو يتوسدها منام الرحمة..
وفي أبلغهن فتكاً يجد القلب صعوبة أن يوازن
بين الدم الداخل والخارج..
في لحظة التجلي .. اتكأ القلب على ناصية ضلع هش..
كان بلا توازن..
يحدث أزيزاً بالكاد يسمع..
أوردتُ سبباً على بئر يشبه زمزم
ولم يكن بذات طعمه..
كنت أشرب منه حتى تجاوزت ثلث المعيار النبوي..



أحسست أن الأرض تدور..
كان حولي جمع غفير تتباين أصواتهم بلكنات عدة..
حملت هشاشة الأضلع على كتف
من هالة نور امرأة صالحة..
كانت تتمتم وهي تبل عروق جسدها بتمررة وماء
بكلام لا يسمعه سوى الله..
ثم استلت إبرة وركزتها في منطقة من جسدها..
ثم انحدرت دمة كانت كأديم سماء
يستحي بعض غيمها..
أفاضت من حيث أفاض الجمع
وانطوى هاجسها على نظرات تتوسل
أن تعي حقيقة ما حولها..
هممت بورد الثلاثة على ذات البئر
ولكن كانت المسافة أبعد من سابقاتها فتنحيت..
اختل التوازن ولم يصمد الضلع الهش
ووجدتني أسعى في أرض ليست بأرضي
حتى تجلى صوتها من البعيد جداً
ليحيي الضلع الهش والقلب اللامتنز..



في روما ... عهد جديد

Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n

هو صباح الثلاثاء.. واللقيا ليست ببعيد..
 لقد توقّد جمر شوقي.. وجعلتني في لهيب..
 أتعلمين أي أمر هو حين نعشق؟
 يستفيق الورد، ويكون لنا مع الشمس حديث
 ولنا وحدنا غيمة تحيل الكون ربيعاً..
 بغيا بك هذا فقدت صوابي بك
 وسألت نفسي كيف خاتلتني ودخلت في عروقي؟
 يسألني قلبي .. متى نعود؟
 اشتقت لك أكثر مما في وسع رجل أن يشناق..
 يومي يسألني عنك والمساء..
 غدوت من بعدك متصوفاً..
 أغمض عيني عليك وأتوه بك
 أغمض عيني على يديك
 وأرتقي إليك..
 أنفاسك تلهبني..
 وأنا أحوطك.. أريدك حتى الجنون..
 استبد بي الهوى في بعدك..
 يوم أم يومان ..
 ساعة أم ساعتان..

متى ألقاك؟
 عندك ينتهي الليل..
 يبدأ بشفتيك غياب آخر جديد..
 أجيء إليك..
 ولي فيك بيت وقصيد..
 أجيء إليك..
 وبين عاتقي كل الكروم..
 أجيء إليك.. ليضيء النهار..
 أجيء إليك..
 لنفارق في شوق البحار،
 أجيء إليك..
 ولي سهيل وحنين..
 أجيء إليك..
 وبين يديك كل اللظى..
 أجيء إليك..
 ويكل ما بيننا من وعود ورجوع..
 ولنا مطر
 وفي روما كان الثلاثاء بك عهد جديد

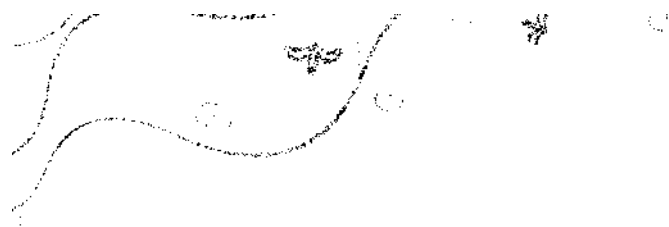


Twitter: @ketab_n



صبحا باریسی

Twitter: @ketab_n



في الحياة مسافات وأسفار..
 وللصباحات ألف وجه وملايين المعاني..
 عشتك يانبض الثلاثاء تحت سماء باريس حضوراً..
 وفي أروقة صباح الرياض غياباً..
 ليس ثمة فرق بين سماء وسماء
 فكل السماوات يتجلى فيها اسمك..
 وجهك.. قلبك.. نبضك..
 اليوم أصبحت بك في فتنة باريس
 وتجلي العطر في سرائرها..
 اليوم زرعت غيمة على شرفة الصباح
 وأسمايتها باسمك..
 اليوم أيقظت البلبل في الشانزلزيه
 ووهبتها الحرية لتغني للباريسيين
 نضحات من روحك..
 تماماً كما كنت أبعث الحب في أرضة الرياض
 لتستقبل خطواتك الصباحية في كل ثلاثاء..
 هنا الثلاثاء أجمل..
 لأن السماء هنا فاتنة أكثر..



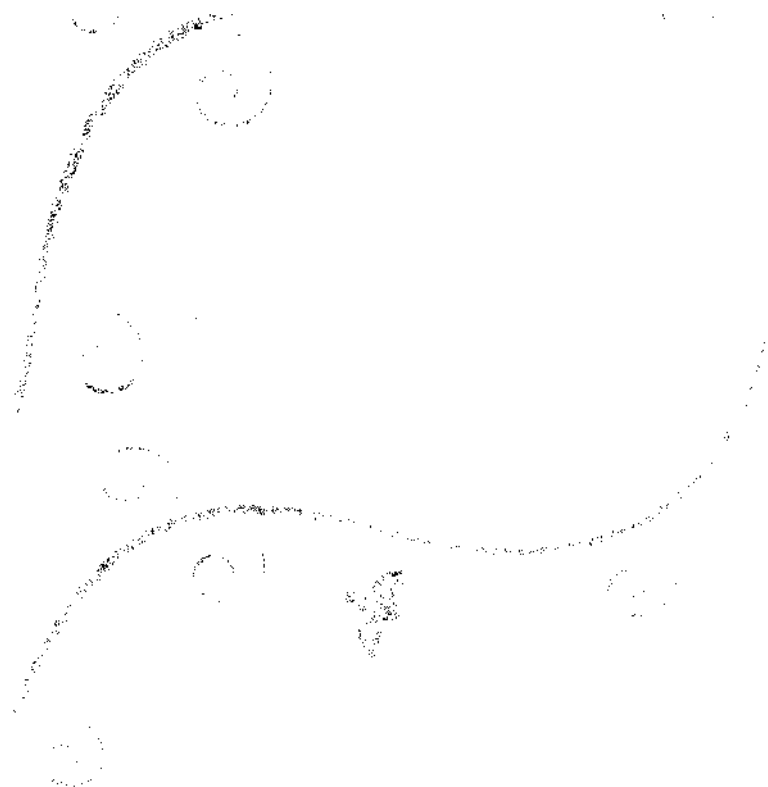
كما يحدثُ بذلك وجه به من النور
ما يمنح السماء الثامنة روح العشاق والهام القداسة..
هنا أصبحت بك مرتين
وقنفسك مرتين وعشقتك مرتين
وآمنت بك مرتين واشتقتك مرتين
وبين المرتين عطر وسماء ودهشة
و.. أنت..
صباح الثلاثاء
بين باريس والرياض ووجهك..



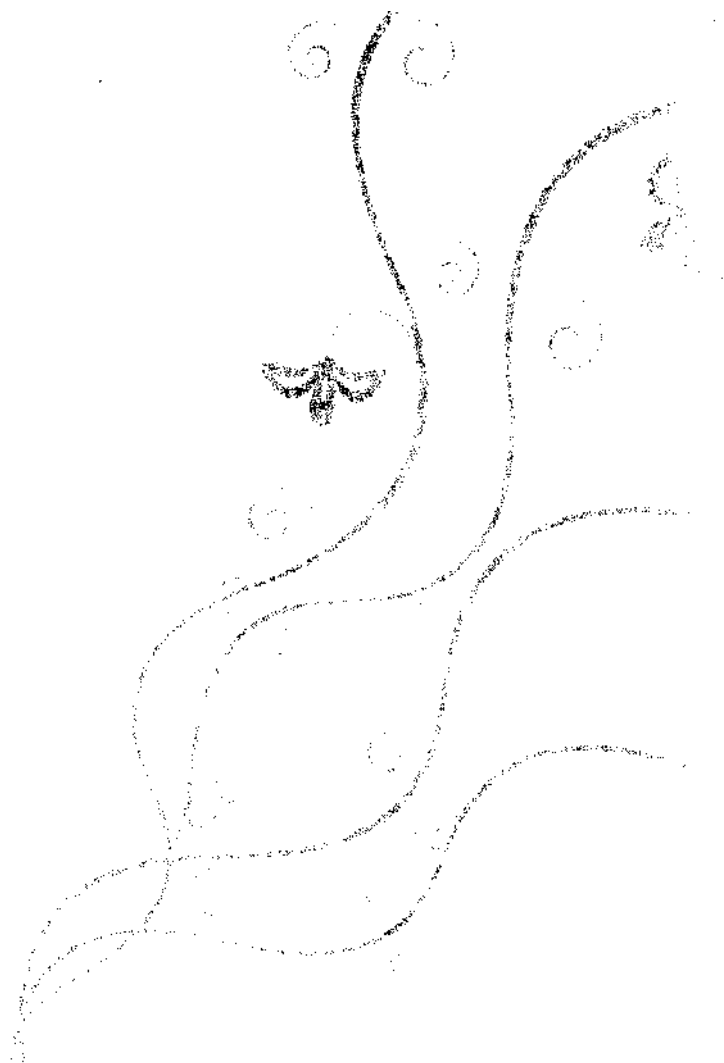
ثلاثاء... الخيط



خيط رفيع يفصل بين الوهم والحقيقة..
 يقترب الموعد ويتهاذى بعض الخيط..
 نؤارة الروح تشهق باسمي..
 خزامى الأرض تحاول أن تسبر أغوار أسراري
 فتنتشل منها مايفك حيرة حديث قلبها..
 اليوم ثلاثاء مريبك في كل شيء..
 بدأ بغمزة عين في عرق بانس مرعوب..
 ويوعد توأم الحرف
 والروح برحلة لأرض لن تشرق على سوانا..
 سينتهي كل شيء..
 وسنسافر معاً نجوب العالم
 ونغفو ونتذكر أياماً ثقالاً فنصحوا..
 يا صاحب المقام:
 وكما الأيام دول
 فنحن كذلك وأشدّ ثقلياً..
 سأكتب في الثلاثاء
 لبقاء طيفك هنا
 حديث الريكة في جسدي
 حرف على حرف
 ينثر الزعفران ماشاء منه
 ويترك للبقية أنفاس الهرب من فلك جبروت العشق..



Twitter: @ketab_n



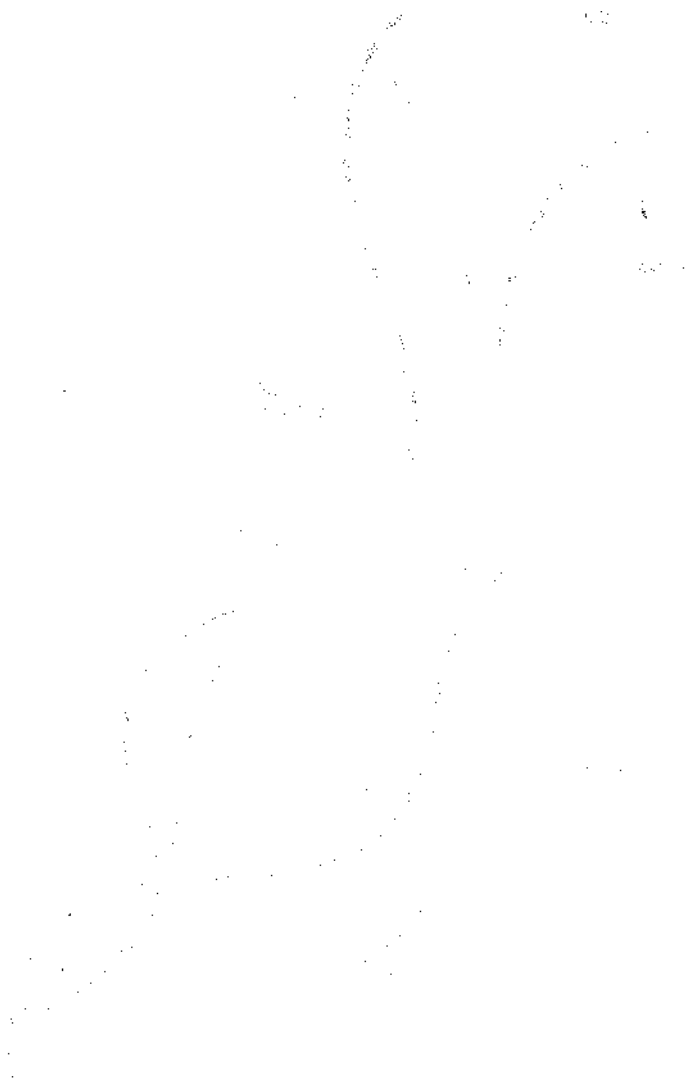
الثلاثاء... يا أنت!



Twitter: @ketab_n

استيقظت اليوم على روحك..
تهمس بقرب شفتي همساً
ذاب له جليد ليلة حبلى بكل شيء إلا وجهك..
« صباح الثلاثاء وشقاوة وجهك »
وقع صوتها كاحتواء صدر امرأة لطفلها ذات وجع..
أوحى لي في وجه الصباح مع قطرات ماء
متبعثرة على وجهي..
وألبستني سكينة الصباح على أرصفة قلبها..
أوحى إلي أن جمعاً من نبضها
يستوطنون وادياً
يلبون باسمي
وينتظرون أن أشد الرجال محرم بعينيها
بأفراد لا يستوجب شرط التمام..
أزحت ستار الشمس عن قافية الحرف
وأرخيت جفن الشوق على تذكّار من حلم
يبعث في روح الثلاثاء حياة ليست كحياة إخوة
الثلاثاء..
إنها المعادلة التي لا يسكنها عقل تردى
ولا عابر كل وتوئى..
صباح الثلاثاء والوجه أنت..
صباح الثلاثاء والمشاعر أنت..
صباح نسك الثلاثاء يا أنت..





سلا لم الياسمين...



يا أنتِ لازلتِ أنا
ذاك الرجل المهووس بالقمة
أرصف النجمة فوق النجمة
أكشف بيدي لباس العتمة
ليأتي الصبح وفي شفتيه لروحك من روحي
قُبلة..

يا أنتِ .. ماأزال أنا
ذاك الثغر المشغول بفرحك
وذاك الحب المنظوم بنبضك
يا أنتِ..

لا زلتِ بقربك..
أصنع من الريش هُلْكَاء..
ومن الياسمين سلاماً..
ومن الوميض كونا راقصاً
وأدير الفجر قلباً..
ألون السماء سلاماً وحباً..
وأجمع القلبين درياً..
وأشعل العطر لك عشباً..
وأُنزل الصباح لك حياناً..
وأسقيك كأس الهنا أقحواناً..

وأهبك الحب صولجاناً..

يا أنتِ مازلتُ

الهائم في مدارك..

المجنون بخاصرة دلائك..

المتيم بجنتك وفارك..

مازلتُ

المبارك في الأرض بسببك..

أزرع نورك وظلك وضحكائك في دم الأشياء

لتصير الدنيا جنة..

وكل الأيام عرساً تاماً..

كالثلثاء..



Twitter: @ketab_n





عذراء الثلاثاء...



في كل ثلاثاء تُخلقين بعيني من جديد..

تنبتين بحنايا الروح..

كفراس الجنة في كف الملائكة..

تمودين ضوءاً بكراً..

شمساً حانية..

تلتحف بطرف غيمة خجولة..

تتهادين يافاتنتي على رمش النهار برق..

تختالين كالعداري في سماء قلبي..

في كل ثلاثاء..

أنتِ الصبح الملون بأفراح العاشقين..

أنتِ عناقيد الدهشة المتدلّية من أغصان المعجزات..

أنتِ لؤلؤ الدرب ، واستبرق اللحظات..

في كل ثلاثاء..

ترفك الأحلام إليّ..

فيستقبلك النبض على أبواب مدينتي..

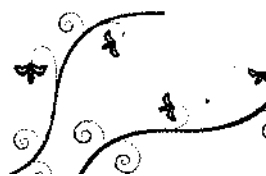
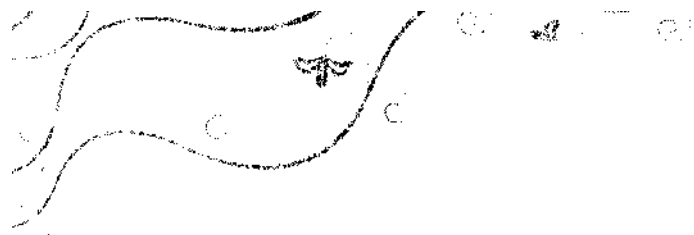
حبيبتي..

أحبك وأحب كل ثلاثاء يأتي بك..





أروقة الروح...



بين روح وجسد..
صباح متوارٍ بخجل خلف نافذة الاشتياق..
ضوء منكسر.. نصف سرير وقلب..
للقلب النابض بمشاهد الدروب الحانية..
للحنين الى الدفء ..
للدفء الساكن في أروقة الروح..
للروح الهاتفة بصباح ثلاثائها..
للوحشة ولريشة ترسم كسلها..
للكسل المتجلي بعينيها..
لعينيها عندما تكون بوابة لهلاك ساعات الصباح الأولى..
للأولى في كل استثناءات الحب..
صباحك أشهى من مذاق السكر..
صباحي «شمسها»..
تشرق شمسي بابتسامتها..
وتشرق اليوم شمس..
ب «ليتها تقرأ»..





صباح الثلاثاء... أمر قلبي



يا صاحب الصبح:
 على ضفاف ودك
 يتبعثر الشعر وتذوب القوايل..
 وتساألني الحنايا:
 أي عذر للكلمات إن أخلجها تعبك؟
 وأي عيد تحتفل به الأيام إن لم يتبسم نبضك؟
 وأي القصص تُروى كلما تهادى صوتها؟
 وهي تقول :
 (يسألني مكانه وين..؟)
 يارفيق الزهر والطير والغيمة..
 للشمس معك حكاية قديمة..
 النور تربكه التفاتتك..
 الدفء شوقٌ يفتسل بهيبتك..
 رفقاُ يا صاحبي فالكون يغار من سطوتك..
 فهي كل حين تغني لك..
 (أحبه موت من بدري)
 يا أيها العزيز بأمر قلبي..
 يا نعائم الله المتوالية علي..
 يا هدية الحياة المعسولة بالفرح..
 يا ساكن الروح والسهر والصباحات..



يا رفيق الحرف والحلم..

الثلاثاء يتهجى اسمه على محياك..

يكتب دلاله بعطرك..

الثلاثاء وصباحه وغانيته..

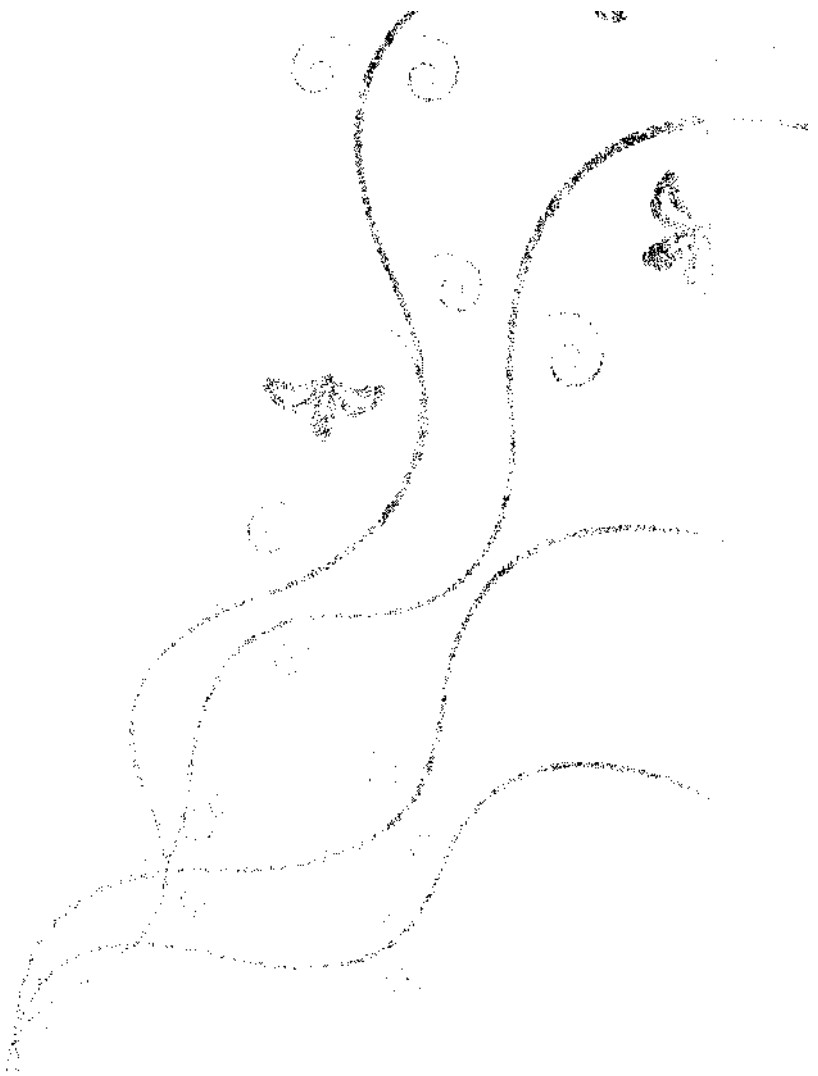
يرتجون الخير من يديك..

فهل من لحظة رضا.. ١٩..



Twitter: @ketab_n





لوحها المدفوف



الدرب شياطين تقتبس البوحاً
والحي وسنُ .. وصمت..
لم ألمح في الحلم صباحاً
وحبك جذوة.. رعشته ترتجل الذبحا..
خلف النافذة هناك جنون يقترب
لا يستأذن ، ولا يقرع الأبواب.. معه أوراق تمحي..
يتسلل كالماء .. ينفذ كالضوء الجهور
يسكن بين الأهداب.. يرتجل لك لحا..
ويعبث بالغفوة والأحلام..
حدثني عن شوقه ..
لزوايا.. اختبأ بها ذات صباح كالطيف..
ينصت لصوتها.. وهي تحاول الفناء..
ومعها غدت أحلامه منحا..
وعن مرة واحدة.. كانت هي فتنته في الطرقات
مارس عبثه بنشوتها.. ووصل الفردوس على جناحها
يا لحظة الصبر المفقودة..
والمسروقة من أصابع الزحام..
ياخذها إلى سيارته.. يرتجي ..رمل الهوى..



في ساعة فجر لم تخلق شمسها بعد ..
 أضاء الشوق دربه .. وقلبه .. وكونها غدا فرحا..
 يخبرها أنها الوحيدة التي تسلك معها خارج بيته..
 وخارج عقله .. وخارج مدارات المستحيل
 يعجبها أنها أحد أحد..
 وتذوب في فمها لحظة اعتراقاته
 كالشهد على مبسم طفل يرفض الاختزال..
 كلما مرت أصابعه علقت هناك..
 وعلى طريقة المعجزات الحبيبات..
 يأتي بعطر.. وسكر .. وقال حب إلى بابها
 يرتعش أمامها.. فتبدو جميلة لأول مرة..
 يعجبه شعرها.. مذاقها.. ولون عينيها..
 تفويه ،، وتهوى دفء الفواية من شفثيه..
 وفي البعيد القريب
 ياسمين وحيات مطر..
 وعصفورة خجلي تناجي السحر..
 وحياة تكبر .. تكبر
 بين يديه .. وعلى ناظريه .. وتحت عرشه

فيكون جنينها
الذي لا يولد ... ولا يغادر رحمها
تبقىه نطفة... وتهواه نطفة ..
تستبقىه بالحب وهدايا الفرح
ليته... يطيع رجاء قلبها
ليته يظل.. بأحشائها...
يصحو على شغيبها
ويغني أغنية المساء على لحن نبضها
يخلد في دماها ..
ويحتفل بالثلاثاء وبصباحه في , لوحها المحفوظ ,







أنتِ خالدة...



أحبك فتحزنين..
أحبك وتغيبين..
أحبك وتطيرين بعيداً..
وتقبضين على النبض والذكرى والحلم..
أحبك وكأنك الأمس..
حين أتيت من رحم الغيمة..
وأحكمت يدي حول أمطارك..
وقلت هاهنا نحن ولن نكون إلا هنا..
أحبك فيأتي الغياب كالعادة..
فجأة على ظهر عقاب شديد..
أحبك فأكون المحروم من الجنة..
الموعود بسقر..
أحبك فيهبني قدري للريح..
وتعصف بي اعتذاراتي..
أحبك فتفقد روعي عذرية صبرها..
أحبك فيصير المنفى بيتي..
والأمل عنقود الجمر المتدلي من ناصيتي..
أحبك فأنت قدري واختياري..
أحبك وأختار حوضك



وحياض الحلم بك وأحبك..
 أحبك وتأسى نفسي عليّ وعليك..
 ويحتمد أمر الله في أمرنا..
 إن غبت يوماً فسأغيب يوماً..
 إن ابتعدت شبراً فسأبتعد شبراً..
 إن تظاهرت بالصمت..
 فسأكون أنا من الصمت..
 وإن تبسّمت فسأكون ابتسامات تلد ابتسامات..
 نسئُ الله ونستُ « أمتي »
 ولن يكون العمل إلا من جنس العمل..
 وسأجازيك بجزائك لي..
 وألتصق بك بحجم ابتعادك..
 وأبتعد عنك بقدر التصاقك بي..
 فافعلي ما شئت..
 لن أكون إلا منك وإليك..
 سأمشي خطوتك وأتقدمك..
 وأترك لك خطوتي..
 فإما أن تتعلمي جنون حبي..
 أو أتعلم تعقل قلبك..

إما أن تأخذني عيناك..

أو آخذك بما لديك..

أحبك أتيت أم لم تأت..

أحبك رضيت أم أبيت..

أحبك فافعلي بي وبقلبي ماشئت..

فأنت الأنثى التي أيقظت الحياة بي..

والسيدة المجنونة التي ختمت على عقلي..

والأم الرؤومة والطفلة المغتسلة بالبياض..

فافعلي ماشئت..

افعلي ماشئت بروحي

التي تكنس كل صباح ظلمة المسافات..

وتغتسل ببقايا طيفك كل مساء..

افعلي ماشئت بعيني وجفني ورمشي..

والدمعات الباقيات على عهدك..

والمنتظرات لوعدك..

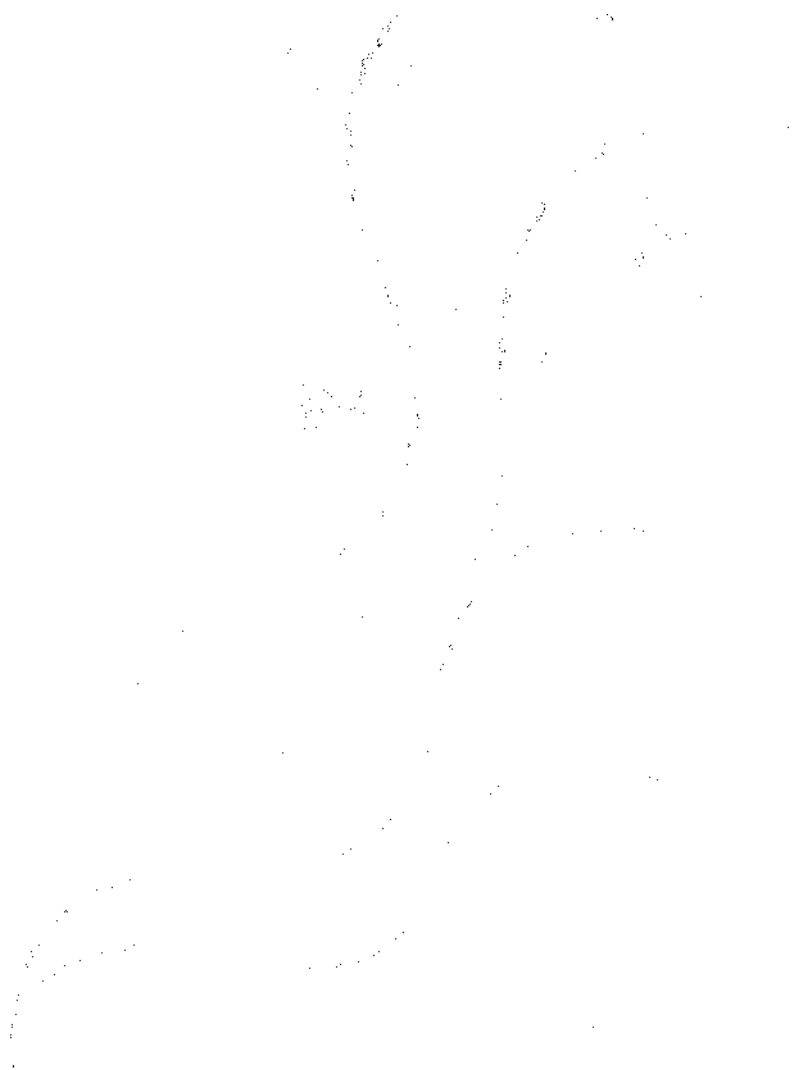
فأنت خالدة ووعدك خالد لا يموت..

وعهدك خالد لا يفني

وأسأل الطرقات التي تحملك

أن تحملك على مهل وتسعدك

وتقيم لك الأفراح في كل مكان..



مدينة الثلاثاء...



Twitter: @ketab_n

أنت..

من يجعل حواسي في حالة اشتعال..

شم وذوق ولسان..

رائحة وصوت وطعم..

أعزف شفتيك الخجلى..

وعالم تأخذيني إليه..

خلف السموات والأرض..

وخلف البحار..

وأنا مجنون بك لل أعرف مهلا..

وكانما منحني الله مدينة أسكنها وحدي..

و تسكن هي أعماقي

يا أحلى الأحلى..

حينما تكونين سماء..

وأرضا في أحيان كثيرة..

أنت عندي أعلى وأعلى..

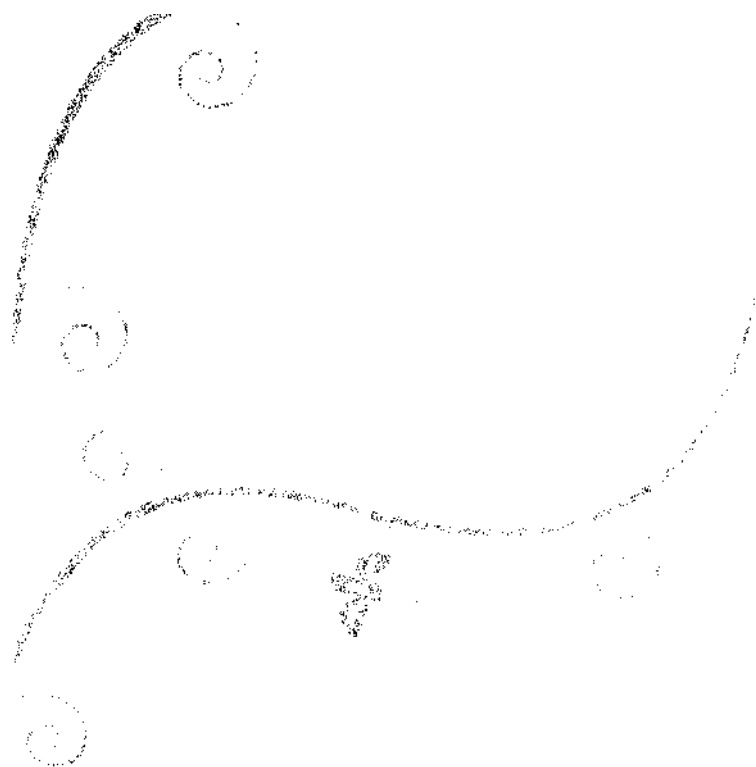
تمنيت معك أن أكون إلها..

كي ألقاك كل حين..

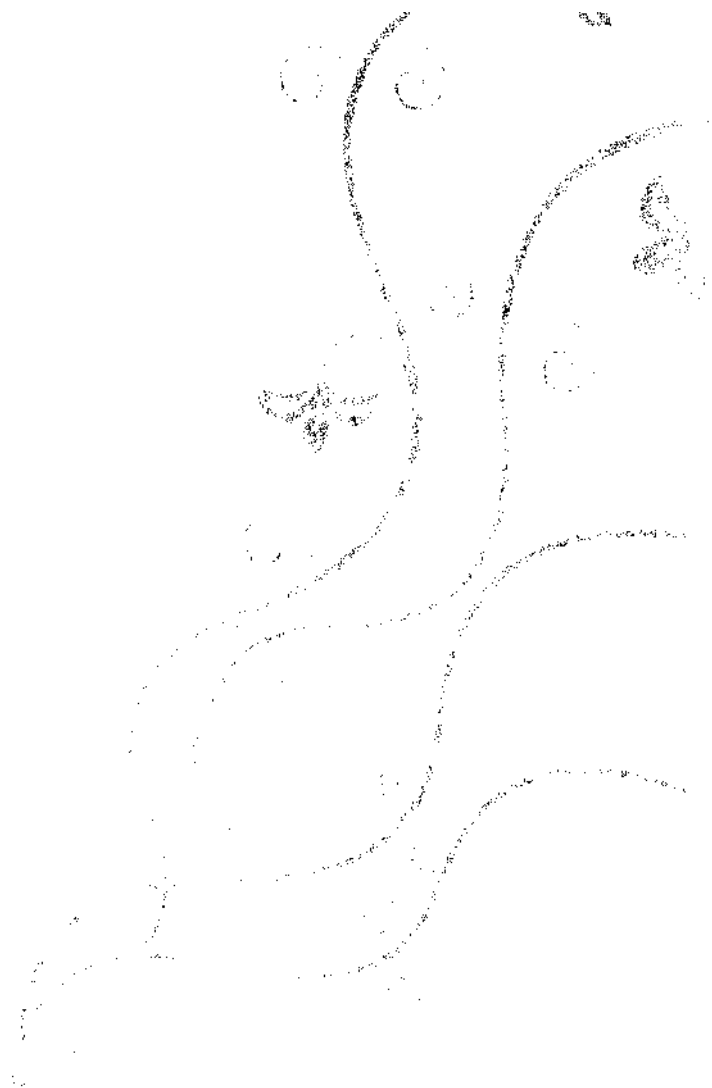
بك غدوت أغنية جذلي..

وفي الثلاثاء أحبك أكثر..

وأرنبو إلى أمسية بك كحلى..



Twitter: @ketab_n



صنع من نور

سيدة الغيم..
أنا الذكرى التي تقول:
إن القيد صنع من نور..
وانعكس في أوصاله بعضك عندما يشتعل في كلك..
أنا الذي اكتظ بك وذاب..
أنا الذي استلذ بوجهك في غياهب الظلمة
وجذوات الخيال..
أنا من رسمك أنثى من حور الجنة..
والى جوار صدرك أتنفسك عطراً..
يمنحني لذة الفرق في تفاصيلك المتعبة..
أنا من كتبك على رأس الصفحة..
شموخاً لا يوازيه شموخ..
أنا من يفرح بك كل ثلاثاء أكثر..
حبيبة .. صفورة خالدة..
فتشي عيني..
قد أصبح المستهام - ياروحه - لا يرتوي منك..

شرفة الثلاثاء

صباحك سكر وعنب أحمر..

صباحك مدن راقصة..

يشدني إليك إفاقة النشوة على شفتي..

فأشد أنفاسي وأغرل من شذائك رداء..

وأنا أستنطق الطير من شرفة الثلاثاء..

بحثاً عن بحة صباحك المنتشية من نصف يقطتك..

أنبش لهفتي بزنبق دفته أنت يا غراء..

يا استبرق الثلاثاء..

وغارطة الشوق..

وصبيحة الحب في وجه الأطفال..

ودقات قلبي تحذر الإفشاء..

يا مدّ الضياء ما بين فنجان وقلب وقصيدة..

يا سمو الحرف وتفرد اللحن..

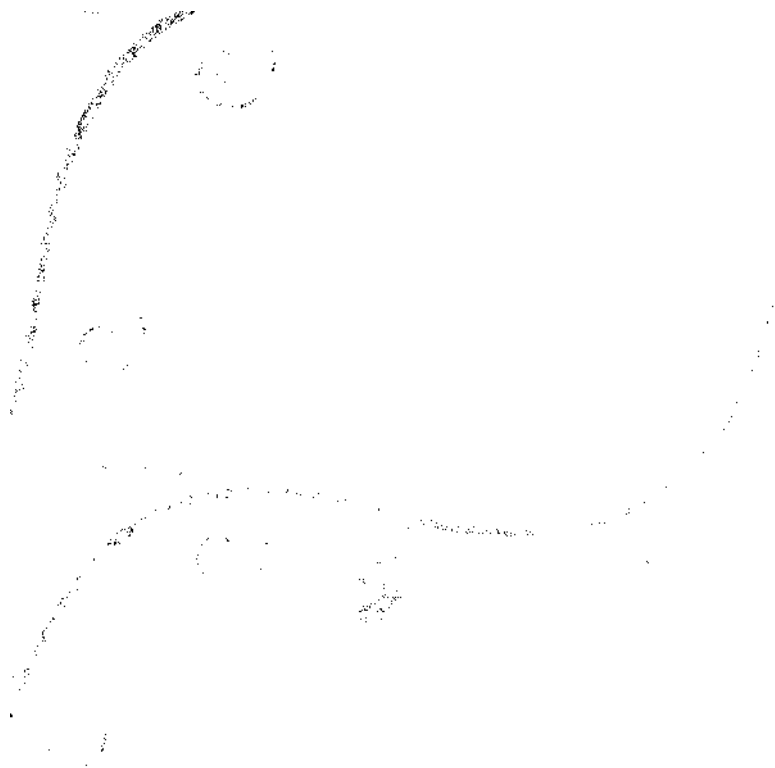
والقلب يتحرق اللقاء..

ووهج الجليد عند انكسار الضوء على جبينه..

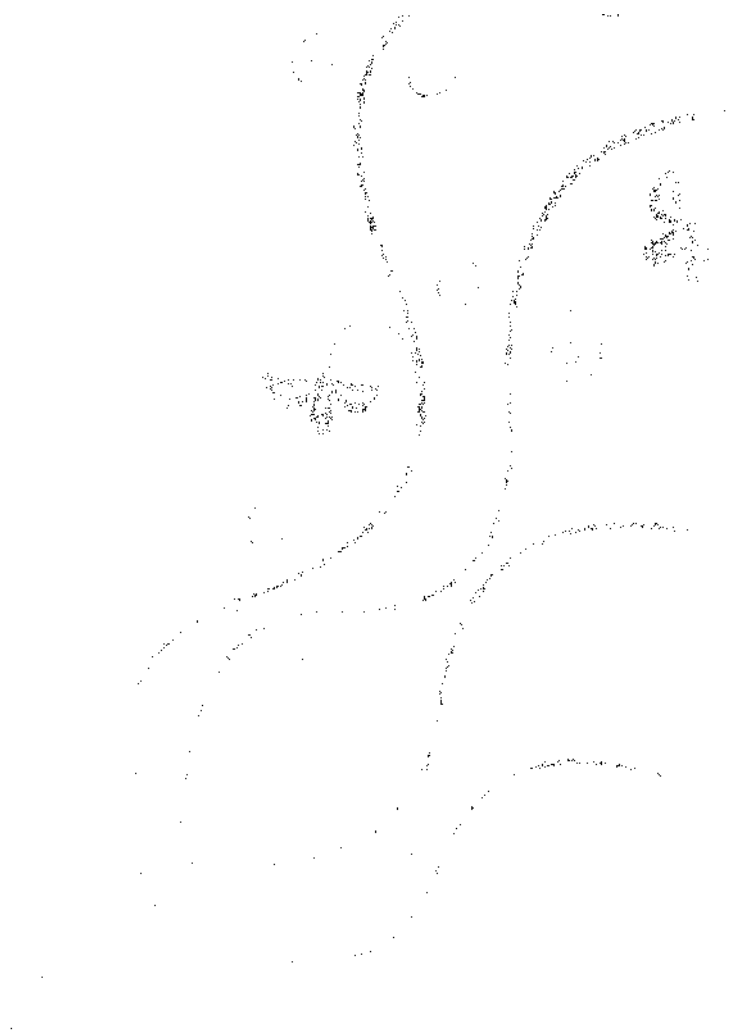
صباحك أفواج حب تلبي وتستغفر البعد..

أكاد أستحيل أشلاء..

والمح نرجساً فأضيع الإصغاء..



Twitter: @ketab_n



إفطار...

ليلة البارحة .. لم أستطع النوم..
 ما غفا مني هو الجسد ..
 أما حواسي فقد كانت مستيقظة بك..
 صباحي اليوم يشتهي رفع ستار الصمت ..
 وفتح نوافذ البوح..
 يتوسل لشمس الصباح ونوره..
 أن تكون امتداداً لسحر المساء وشجونه..
 أن يكون سطوع شمس حبك أكثر دفءً وحرارةً اليوم..
 كي يفزل من أشعتها المتسللة وخيوطها الممتدة..
 إلى أعمق مناطق العشق في قلبي..
 حكاية حب مختلفة تفقدني القدرة على التفكير إلا بك..
 صباحي اليوم غريب..
 حواسي تعاندني..
 هذا الصباح .. حكايتي فيه حكاية ..
 سمعي وبصري..
 وحاسة الشم..
 والتذوق..
 واللمس عندي..
 في حالة فوضى وعدم توازن وثورة..
 وعلاجها عندك وحدك..



كانك عرفت ما بي..

لذا ما إن أعلن الهاتف حضورك

حتى امتدت إليه يدي بلهفة

وكانها تشمر بما تعانية أذناي من شوق لصوتك..

(صباح الخير عمري أما زلت في أحضان سريرك ؟)

-(صباح الخير يا روح الروح .. لا أستطيع أن أفارقة قبل

أن تأتييني واقعاً أجمل من أحلامي بك)

يا الله ..

كم احب صوتك خاصة في الصباح ..

أنفءل به..

وينبراته التي تخرجها أحبالك الصوتية..

فأعزف منها ألحان فرح ..

أمشي على إيقاعات السعادة فيها..

بخطوات راقصة إلى نهاية اليوم..

-(سأتي لتناول الإفطار معك)

معقول .. حظي اليوم كريم ١١٩

هل مازال هناك إشباع لباقي حواسي كما شبعت أذناي ١٩

-(حضورك له هبة تأتي في موكب فرح..

ترتاح عيناي في النظر إلى وجهك ..

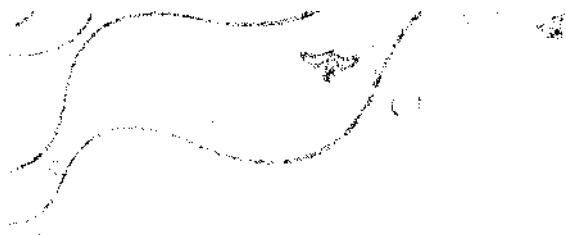
يزداد بريقها وأنا أتابع تعابير وجهك وأنت تتكلم..

حتى إنها تفضح ما بداخلي من سعادة..
 أحاول أن أسيطر عليها
 وأنا أشاهدك وأنت تأكل ..
 تتكلم وتبتسم..
 رائحة جسدك
 وعطرك تملأ رئتي بأكسجين حبك ..
 شهيقى هو عشقك ..
 كل تعب كان يملأ نفسي أقصاه هواء حبك الآنقى
 يارب..
 كم يشعرني حضنك أنى لا شيء بدونك ..
 وأنتك ملجئي وملاذئ من كل تعب..
 معك تأبى شفتاي إلا أن تأخذ نصيبها منك..
 على صدرك وسط هالة الحب التي أحاطتني..
 قبلة الصباح الأشهى..
 شفاء ودواء وعسل مصفى..
 صباح الحب الذي يملأ يومي بنورك..
 صباح العشق الذي يجبرني أن أمشي بدرويك..
 صباح الحب لك وحدك ..
 فقط لك وحدك ..



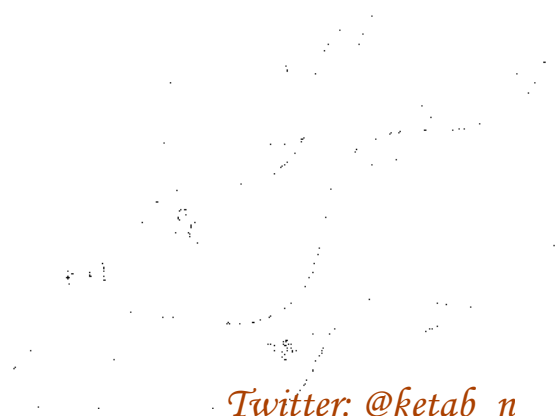
مَعْشُوقَةُ الثَّلَاثَاءِ...

Twitter: @ketab_n



صباح اليوم بكل العالم..
استثنائي كما هو وجهك..
عذب كما عينيك..
دايق كما دمك..
أيا امرأة..
وهبت صباح الثلاثاء مجدداً..
يفار منه الآخرون..
أيا قلباً..
وهب النور لورقة تقويم..
تحفظ في لوح محفوظ..
في صدر مجنون..
أيا تشكلاً..
يفرض الإيقاع في صخب الحياة..
فيستقيم وزن الصباح..
على بعض ورقة ورقم وعطر..
يختبئ في ثنايا الحرف..
أيا حضناً..
خلق ليمشق وجمال وجد ليحفظ..
أيا وجه الثلاثاء وقبلتي..

أيا طهر الأيام..
وصحو المصاير على ناصية الرزق..
أيا أنت..
يا كل الحرف..
وكل الشوق..
وامتداد الحب..
وأمنية حبسها حابس ومحلها القلب..



Twitter: @ketab_n

أمنية لا تطال

أنت..

أنشودة المطر وحن السماء..

تساقط عليك الغيم..

وتدحرج حتى ذاب فتنة وخشوعاً..

تعب والداك في ليلة حائلة..

فجئت من بياض الغيم في السماء..

روحاً من استبرق..

وجسداً من روحانية مؤمن..

وتفاصيل من عليين..

أنت..

حديث الشمس للغيم..

وحديث فيروز للعاشقين..

وايمان ماجدة بالأرض..

ووهج نوال للروح..

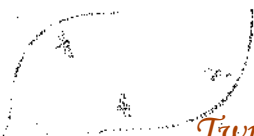
أنت..

أنثى خلقت لتكون أمنية لا تطل..

مثلك يجب أن لا يفسدها الرجال..

فقط يتأملونك..

ويستهون ثمرك..



ويقفون بخشوع..
يصلون بمحراب يشخص بنوره للسماء..
أنت..
عندما تمشين..
كل قفاصيلك تهفو إلى السماء..
وتتراقص السنابل مع خطواتك..
أنت..
أنثى الجبل..
وفتنة الأرض..
ووحى الغيم..
وقيثارة الروح..
وألحان الحب..
وأكثر..



Twitter: @ketab_n

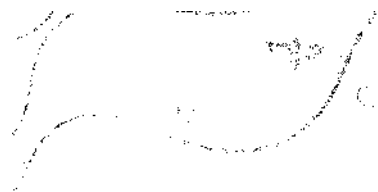
وجهك...



لا يشبه هذا الصباح أحداً..
حين أولي قبلي وجهك..
وأفتح عيني بتكبيرتك..
حين تحيطني الوجوه الغريبة..
ولا أرى إلا وجهك القريب..
حين أمد يدي لخاصرة الصحو..
فترتد إلي أناملي مبللة بنورك..
فاتنتي:
إني أرى الثلاثاء قائماً يبتهل.
وأجدني بين مدك وجزرك..
أقترب ولا أبتعد..
أحيا في الموت بك..
حبيبتي:
هذا الصباح أودعتك قلبي..
أيما كنت..
فأرفقي به ..



جنون الثلاثاء...



لا تأتي وحدها ..
 دلالتها .. قبلها .. ونداء الفواية في صوتها
 غيرتها .. جنونها .. وشقاوة رمشها
 ندماء المساء ورفقة الصباح .. وعذالي !
 لا تقترب وحدها
 تهتم بحضورها .. فتأتي بحاشية مملكتها
 العطر .. والشوق .. والفتنة الشهية
 تأتي وفي يديها .. وعلى صدرها .. وبين شفيتها
 أساطير مستحيلة .. وتعاوين مهلكة
 تقلب الضياء رأساً على عقب
 وتمنح الأرض لباس السماء ..
 ثم تزرع برفق بي وبالفيم مواعيد معلقة ..
 لأتيقن كل حين أنني لا أحبها وحدها
 أعشق نحرها .. حاجبها .. والتفاته جيدها
 مفرم أنا بكل ما فيها ..
 هي قبيلة العشق الذي إليه أنتمي
 هي سدرتي
 وأرجوحتي
 وجنوني الذي في أحضانه أرتمي

هي الثلاثاء المختبئ.. والثلاثاء الطايء على سطح الكون
 هي الثلاثاء الساكن .. والآخر المفتون بالنور والمطر والفرق
 هي .. وأي واحدة هي
 هي الأميرة والسلطانة والحاكمة بأمرها
 وأمر هذا الصباح منها وعنهما وإلى قلبها

الثلاثاء مجراها ومرساها...



Twitter: @ketab_n

لذلك الوجه الذي لا زلت أتحسس تقاطيعه
لتلك العينين اللتين أتنفس بهما..

معك حبيبتي

وصلت إلى المنتهى

كان الفجر يقترب

حين كنت أرقب أنفاسك

وأسمع صوتك

وأتساءل.. ثم لا يكون هذا صوت منامي كل ليلة ؟

عشقي.. ويقىني

ذنوبي الحلوة

وخطاياي حين تخمرني

وأستعيد بك منك

وأرجو مغفرتك.. إن كان هناك

لا يزال جزء منك لم أتذوقه

وأستميحك عذراً

إن فقدت الآن كلماتي

فقد خلت لوهلة

أني تلك النافورة الراقصة

على إيقاع موسيقاك

وأني كنت أتمايل



فوق انثناءاتك
 وأتحايل للوصول معك..
 للحظة تتوحد فيها حركة الجسد وصوت موسيقانا الخاصة
 وانتفاضة الجسد ما بينهما..
 وكنت أبسمل..
 باسمك مجراها ومرساها
 آتي إليك
 راجلاً..أو راكضاً
 عارياً حتى مني
 دون اسمي
 دون عقلي
 أصنع معك جنوني
 لتصنعي معي حياتي
 أشهر قبليتي
 وتشهري لهفتك
 فيكون قلبي
 مدعاة لبردك
 ويكون جسدي غطاء عظامك
 أحبك..
 أحبك..أحبك

ليتك تعرفين
أي نار أنت تطفئونها؟
حين تكونين
ملقوسي الحاضرة والغائبة..
وعلامات الحب
وحبك تتركها ترقص على دقات قلبي..
بانغام هاتنة..
لست أي أنثى
أدركين
أن تكوني كذلك
فأنت لي أجملهن
وأغلاهن..
أنت لي جناحين أحلق بهما..
وأعيش ظلالك
وتكونين مدينتي وشاطئي
وغرفتي..وسريري
ونافذة شباكي
وقميصي
ورائحة جسدي
وحتى ملمع لعابي!..



ثلاثاؤها ضياء...



Twitter: @keta6_n

وهبت قلبي للسماء..
بحبك.. أنت والهوى..
غدوت أحيا صباية وإغراء..
هبطت إليه من المحل الأرفع..
بيضاء باكرها النعيم
فصاغها عزاً وسماحة وجلالة
ففرجت عن شفة لعساء
سطعت منها إشراقة ضياء
يسميها قومي ابتسامة
ولكنها وربي أكثر من ذلك
لقد أضاء الكون من فيها
ثم أسقطت النصيف
وتبعثر كبريائي.. أضلاء..
وحركت رمشها
فأسفرت عن برق خلب
لم تر عيني كفضته وسناه..
ونفخت الغرام فتوة وإباء..
ينطق إنسان عينها بكل أساطير الجمال..
طلوت الأكوان في سوادها وبياضها



ثلاثائي .. طيفها .. عطرها
وبقايا السكر على شفتيها
وثلاثاؤها ضياء قلبي المستنير بذكرها
ويل من أحبك يا حسناء..
وفي صبيحة ثلاثائي كل الرجاء..



طيف الثلاثاء...



Twitter: @ketab_n

طيف الثلاثاء أعياء تأمل طيفها
 المتربع على عرش فوق نهر من دمه
 أخذ يستجمع قواه التي لم تعد كما كانت
 اليوم انتهز فرصة وعشر عصافير
 وببده حجر واحد
 وصفحة يتوسطها عنوان للتحدي
 أردا الفرصة وجر أجنحة العشرة عصافير
 والرقص على قيد المعصم البالي من شمس الهجير
 الراضة للفي
 نادى من خلف السور رجلاً
 يعرفهم بسيماهم
 أن أقيموا لي صرحاً لعلّي أبلغ حلقوم الطيف
 أكاد أختنق من وحشة البعد عن جسدها
 والاكتفاء بالتأمل والخيال
 ثم الآه على وقع الملاسة الكاذب
 وأفيق مع طهر الماء بأن ما رأيته أضغاث أحلام
 ربّ اجعل هذا الطيف حقيقة
 وأسكنني فيه مسكناً مباركاً



شوق باذخ...

صباح المسافات وأسوار القلب..
 شيء من نوافذك يتأمل وجه الصباح..
 يكتب في أولى محطات رحلة الشمس سطرًا
 من شوق باذخ الوصف..
 متسلطن بعنف..
 منتش بلدة مستفرقة في آهات الأئين المترف..
 وحي أراه كتاباً من عاطفة ثملة
 من كسل صوت وحياء جفن..
 ياه يا صباحك المهيمن على صباحات البشر
 والمتسيد لحرف يبتله القلم عسلاً لذة للشاربين..
 ويلفظه حرفاً رقيقاً لوجه الثلاثاء الساكن
 في روعي منذ الأزل..
 صباح الكوثر وعناقيد العنب الأزرق..
 صباح الرفض لمسافات البعد وأسوار الحرمان..
 صباح الموت بك موتاً لا يسافر به ملك إلى السماء..
 صباحك وصباحي
 والثلاثاء
 أجساد يحتضنها حرف واحد
 ليس من حروف العرب المبعثرة خلف أسوار ممله..



Twitter: @ketab_n



أمنيات الثلاثاء...



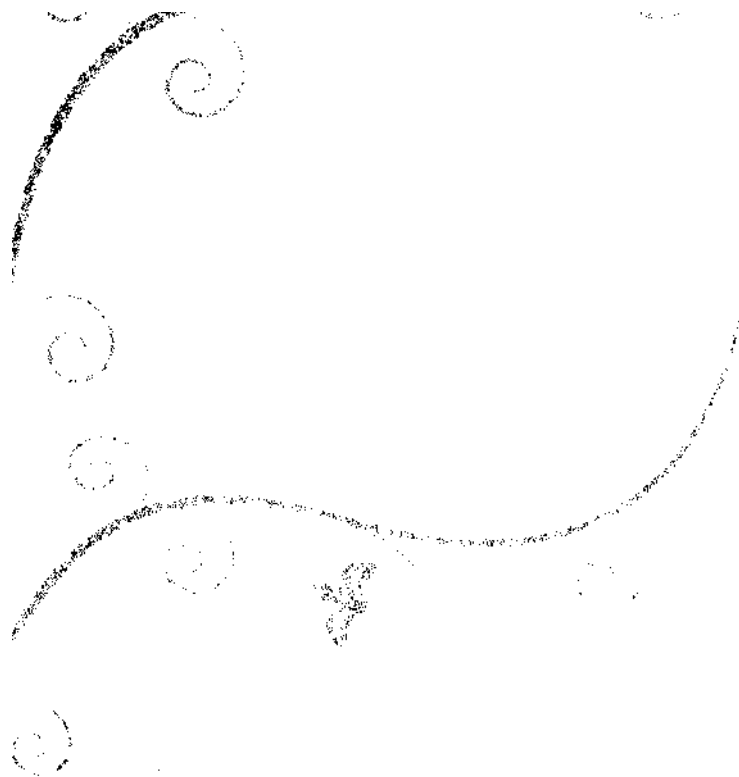
ياااااااه

لو..

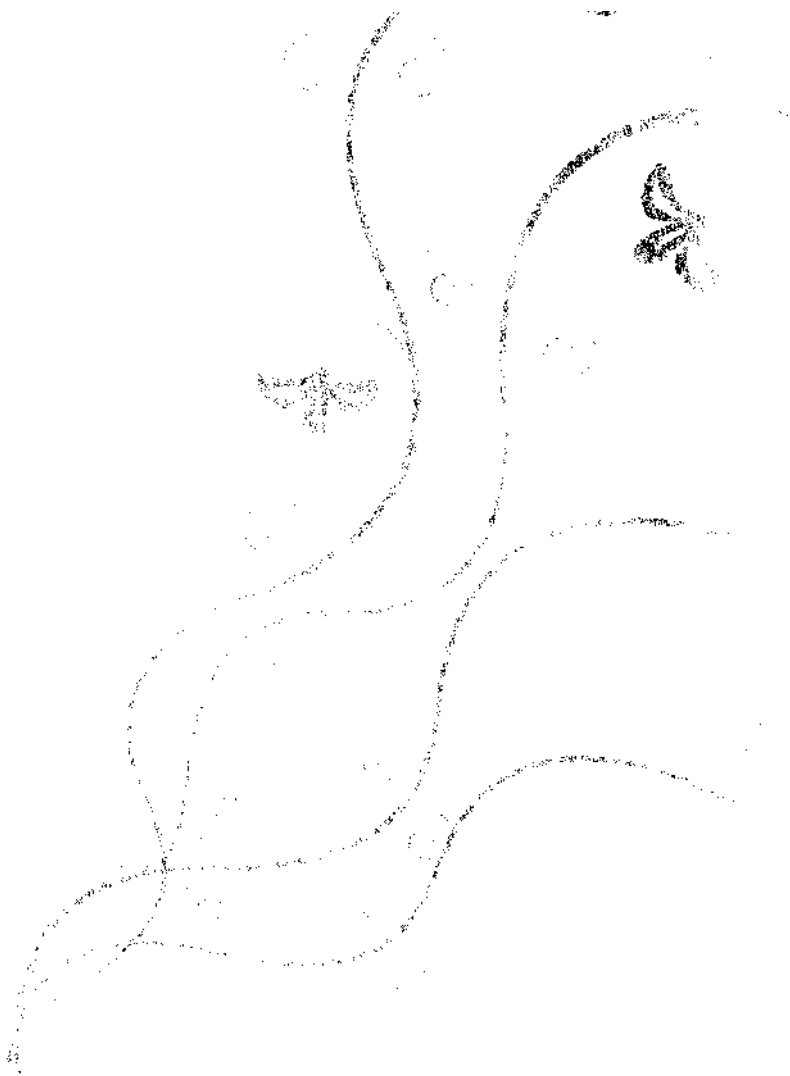
أعيش معاااااك باقي الحياة

وبحضنك عمري أكمله

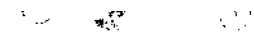




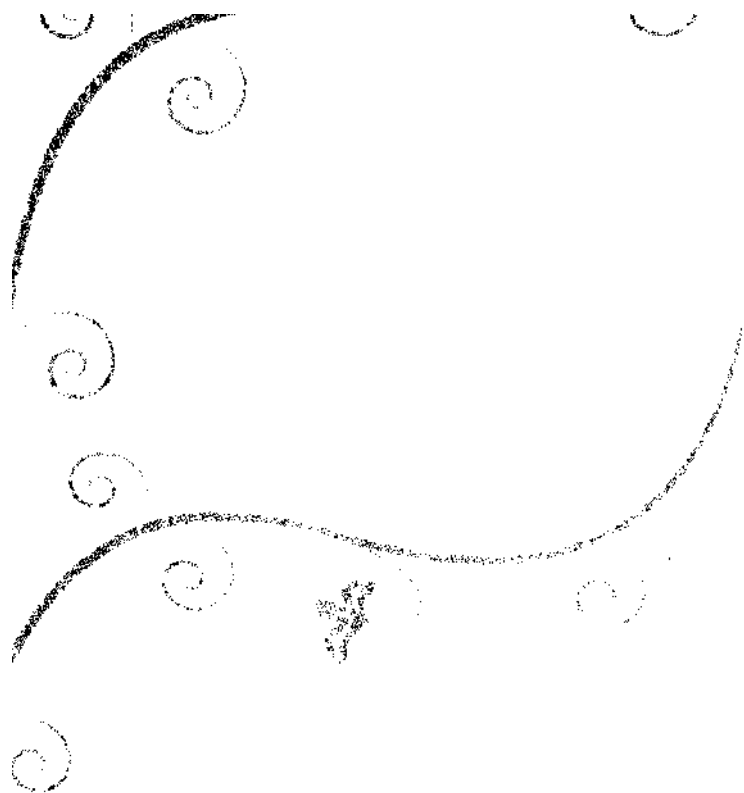
Twitter: @ketab_n



غرق الثلاثاء...



مبللة بالجمال جاءت
كأعذب الأمطار أهاقت
أمسكت بيد الثلاثاء وأقبلت
سكبت المسل على الحلم
وأيقظت قلبي النائم
وبصوتها العذب قالت:
« صباح الجنان يا ملاكي،
من حينها
وأنا الفارق في عشقها
أعوم منذ زمن في يَمها
أرتجي مرساها
أستحلف النوارس كل فجر
أن تأتي بها أو تأخذني إليها
ليتها تدري
أنها طوق الأمان
وفرح البحارة
أنها البحر والمطر وأعذب الأنهار
هي ديمة الروح حين تدغدغها الأشواق
هي لهفتي وغيمتي وكل أفراحي
حلوتي ..
صباحك لذيق الفرق
ونشوة النجاة





ريثما... أصل



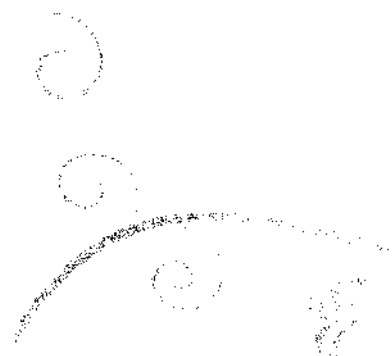
تأتينني بجناحين من نور
تغمرينني بعباءة من ليل ودخون
أمتطي معك سهوة الحلم القديم
وعند غروب الشمس وانطلاقة النجوم
أخضع اليك في صلاة طويلة
مضمم قلبي بتراتييك
واقف بين يديك واجم
ممتلئ بعبير أنفاسك
لترقد لي روعي الهاربة
وكانني ألتمسك قبساً من نار ونور
وكانني أتعلق بأذيال كعبتك
وكانني أتدلل إليك
بخضوع عاشق
وألتمسك من جديد
كالأحلام المستحيلة
وأسمع صوتك كنواقيس السماء
وتفني لي
أشعار المساء
وأخبرك حينها



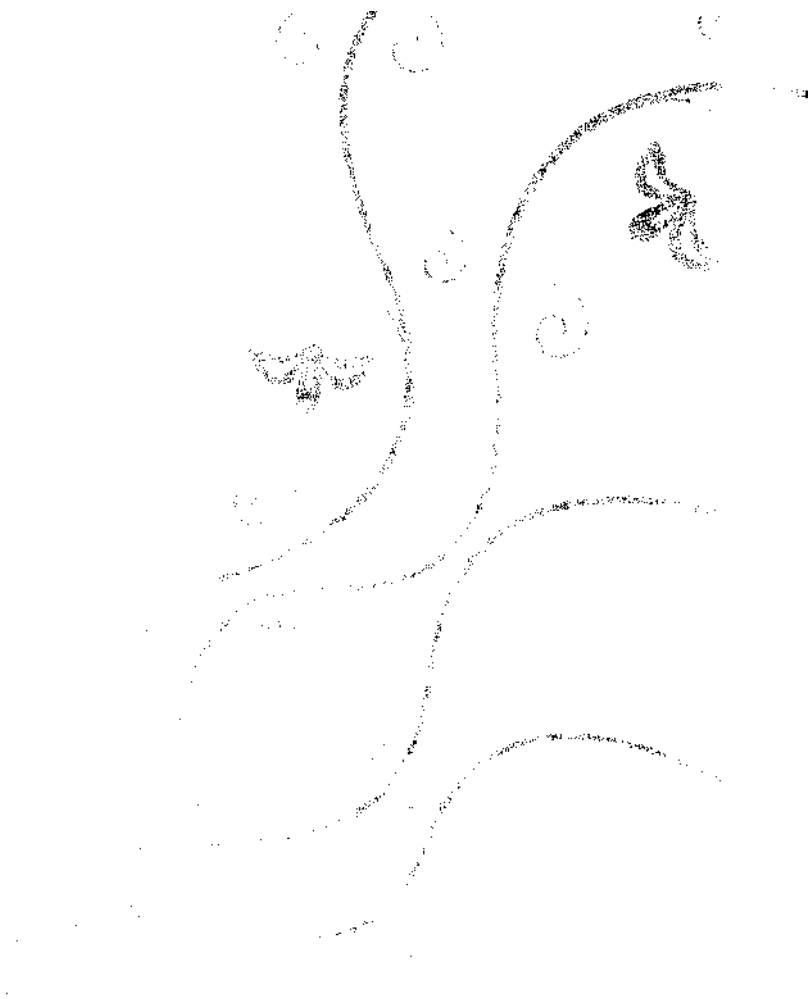
أن وجهك واحتني
وعينيك ضوئي وشمعتي
وأطراف يديك دليلي وهدايتي
وتصمتين وأصمت
وتساقط النجوم
ونتلا أمنيائنا معها
يا الله إنه صباح الثلاثاء



Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n



غیرتِ حیاتی...



استسقاها غيمة تأتيه على جبل من نور..
وذات وجيف قلب من فرط فرحة بانتصار معنوي..
كانت هناك

خلف حجاب تفوح منه رائحة ياسمينه بلغت الرشد..
كلمها وكانت تحكي بينما هو غارق في الدهشة..
«كيف يمكن لصوت أن يحدث كل هذا الضجيج...»
فكان يرسم صوراً تعكس أنثوية صوتها الباذخ..
حتى جاءت كملاك من نور تشتد الفتنة في عينيها
وتتفاقم كلما انتقلت رويداً رويداً..

وكان المحراب الذي انتفض يوماً
عندما استلت حرفاً من جيدها
ومنحته وسام التجرد من ضبابية التواصل
وعلقته على جبينه وأوصته خيراً به..
هاهو يتوسد محراب عينيها

ويهدئ بحديث يتلبسه شوق مرتبك
وحنين متارجح وما يزال..
كان له من زاوية المحراب صرخة تذكرها جيداً
وهو يتأمل نظراته لها والكلمة تحتضر بداخله
تقاوم الموت فانبعثت من أنفاسه رموز الحرف



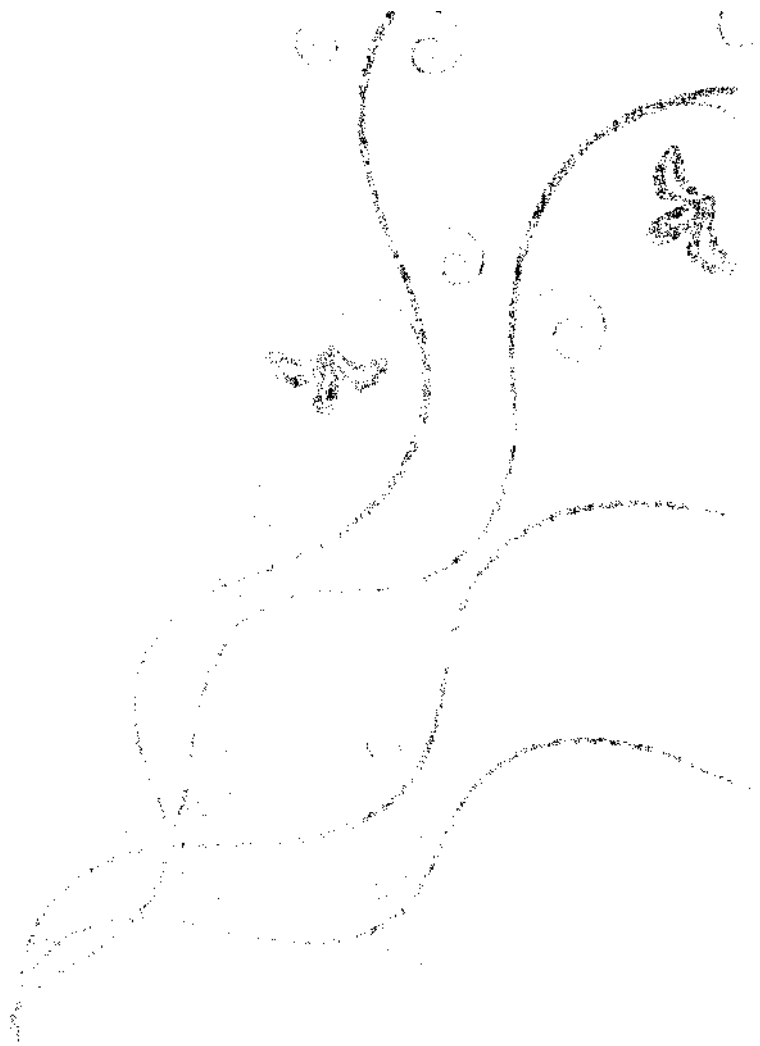
وتجمعت في أفق أبيض :
أنت أروع من صورة
كانت تقفز كطفلة المطر
في ذات وجيف القلب المنتشي بصوتك ..



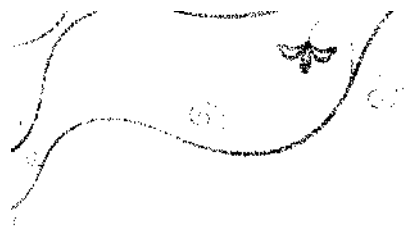
Twitter: @ketab_n



Twitter: @ketab_n



إلين اليوم...



www.ketab_n



Twitter: @ketab_n

على مشارف مهد من نور..
 وسكينة تعم نوافذ الاشتياق المستعر في زوايا القلب..
 وعلى بعض دقائق صمت
 في دفتر ممزق من فرط البكاء على أطلاله..
 وعلى سوار من معصم ملتهب..
 نقش في حد وخزه أحرف تشبه دمها..
 وعلى كل تقاويم الذاكرة
 وأجندة الوله
 ونور حفر قلب اللحظة في جدار من حب مجنون..
 كنت أتوكأ بمرفقي على مخمل دثر عليه اختيرت بعناية..
 وأبعث مع نسيمات المساء العليل رسائل خضوع لطيفها..
 تتزاحم الأسئلة وتعبث بي جراًة الإجابات..
 يشتد وجيف القلب في خاصرة المكان
 بحثاً عن وجه كان يسكن أرفف الذاكرة بحنو..
 وتعود النسيمات وقد كسر جناح رحمتها
 لأن لا مجيب لتوسلاتها
 التي فاضت روح شوقها على ذات المهد..
 وانطلقاً نور المهد
 وجف الحبر من أداة العين





واستنطق العبت صمت النوافذ وضج الحنين..

أزيز النافذة يحرك شغب الستائر

فترسم بالخيال مشهد لقاء منتظر

يدك حصون العناء وبيعت النور في مهد وعلبة مخملية

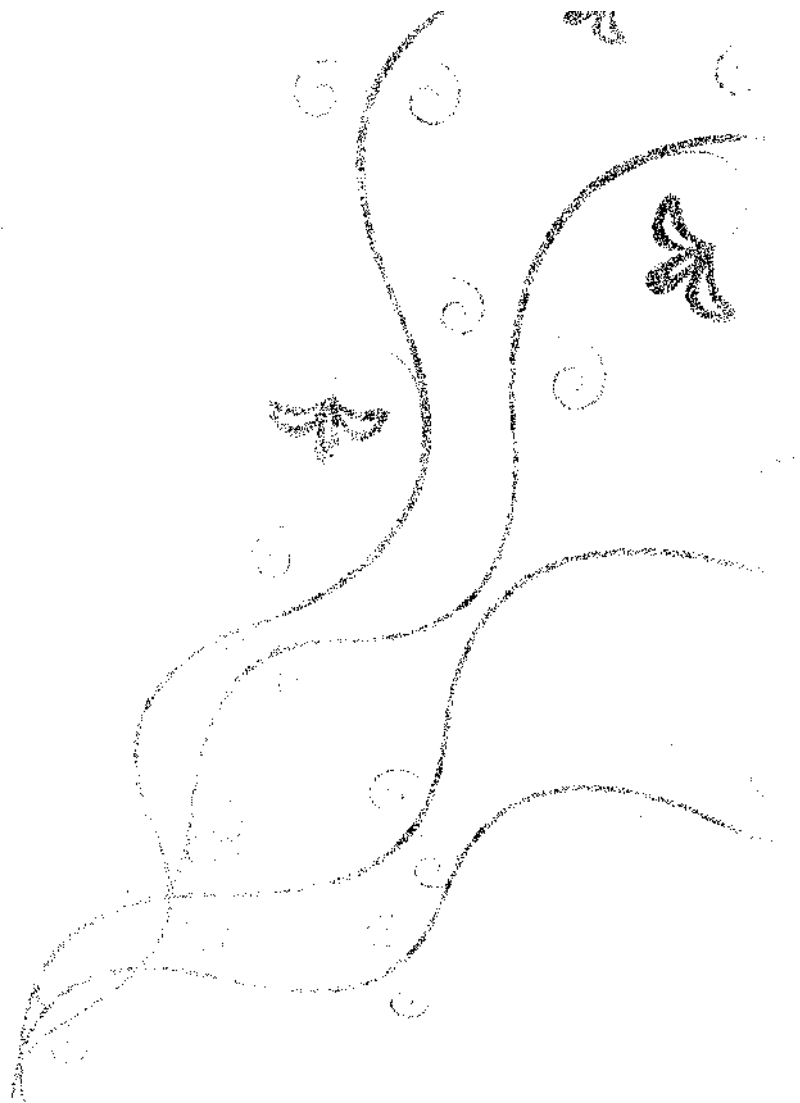
أوجعها حد مرفق يئن من كسر قلب مكلوم لم يجبر بعد .

يا طيفها أين يكمن التجلي؟



Twitter: @ketab_n





ويلي من صباحها...

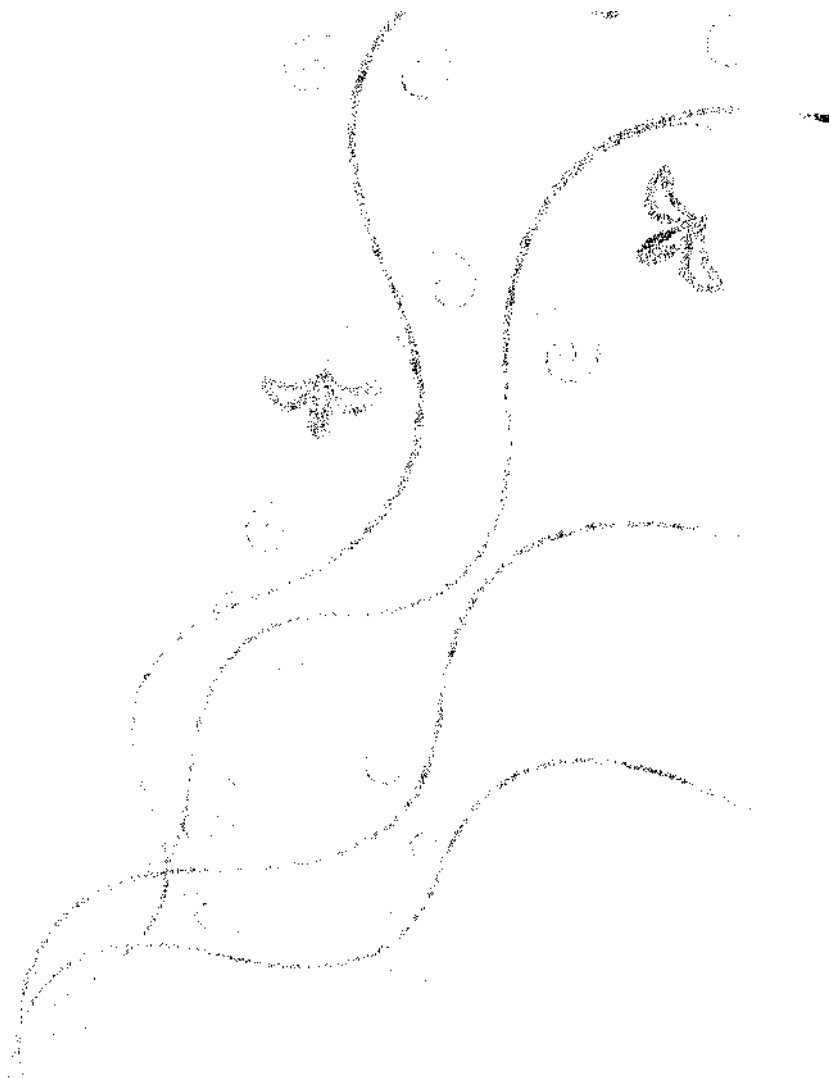


من غصن طري بالندی
 ناداني شوقها المجنون وتدلني
 صوتها الغاي يشاغلني
 يسلبني الصبر كلما قالت:
 « صباحك غيماتي يا سيد صباحاتي »
 ويلي من صباحها
 ويلي من عينيها
 من رمش يصلبني على مشارق الأرض
 ويطرحني عند أبواب مغاريها
 ويلي من شغبها .. من حمامها
 من دلالها .. ومن عذوبة لا تفارقها
 ويلي من كلها ويعضها من أولها وآخرها
 هي الفتنة التائهة في السموات
 مجرات وأكوان تناجيها طمعاً وحباً
 وأنا الجاني على ركبتيه القابض على قلبه
 في انتظار ساعة إجابة
 ربّ امنحها طريقاً سوياً لأحضانني
 وأنت خير الراشدين
 صباح حبيبتني أطياف ناعمة
 صباحها دلع .. صباحها فتنة
 وصباحي بها جنة

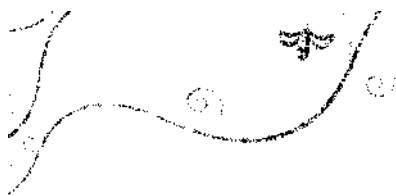




Twitter: @ketab_n



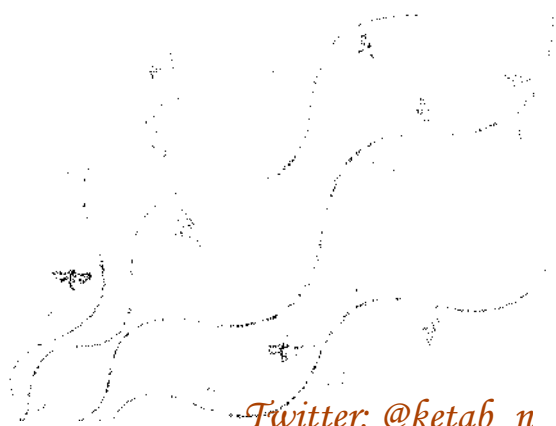
صباح السقيا بك



على ساقي الصباح كنت أهذي..
 أي الصباحات أهوى..
 سكب في فنجاني بعضاً من وجهها دون أن يعلم..
 واسترسل بالحديث من صباحات لا تتكرر
 وفارقت روحاً لا جسداً..
 فوجهها اليوم كان أكثر إشراقاً..
 تهت في أرجائه ..
 أرتشف ببطء كي لا تتلاشى بعيداً..
 إنه الثلاثاء ياساقي الوجه..
 ولها حديث المرافين المغلف بشوق مكتنز الوجنتين..
 ياروحك الحاضرة في ذاتي..
 والمنزوية في شريان القلب..
 يا أعجوبة النساء ونسوة المدينة هاكون بك..
 إني أناجي فيك لينك وأستسمح من فتنتك..
 رفقا بالصباح وبالثلثاء..
 بل رفقا بي..
 اليوم أراك أجمل..
 اليوم اهتزت خاصرة الشوق وتساقطت عشقاً جنياً..
 ألم يحن القطاف بعد؟



يا وجهاً هنا يزاحم البدايات على وأد النهايات..
 يسترسل بهامته العاكسة لنور الكون..
 ويمنح الكوب نشوة العرايين ومجانين التنبؤ..
 ارحلي واسكني شفتي..
 وتجولي بدمي..
 ارقصي رقصتك المفضلة في أرجاء قلبي..
 أحيي ظلمة الصباح بقلبي..
 يا وجه الصباح ونوره..
 وعبق الجنة وحورها..
 صباح مميز أفنني به كل ثلاثاء ولكنه اليوم أجمل..
 لأنك نهضت باكراً من جفني..
 وارتميت بغنج في فئجان قهوتي..
 صباحك رجفة الساقبي
 عندما استرسل بالحديث وساقه الحنين وكاد يهلك..



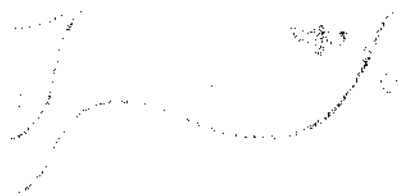
Twitter: @ketab_n



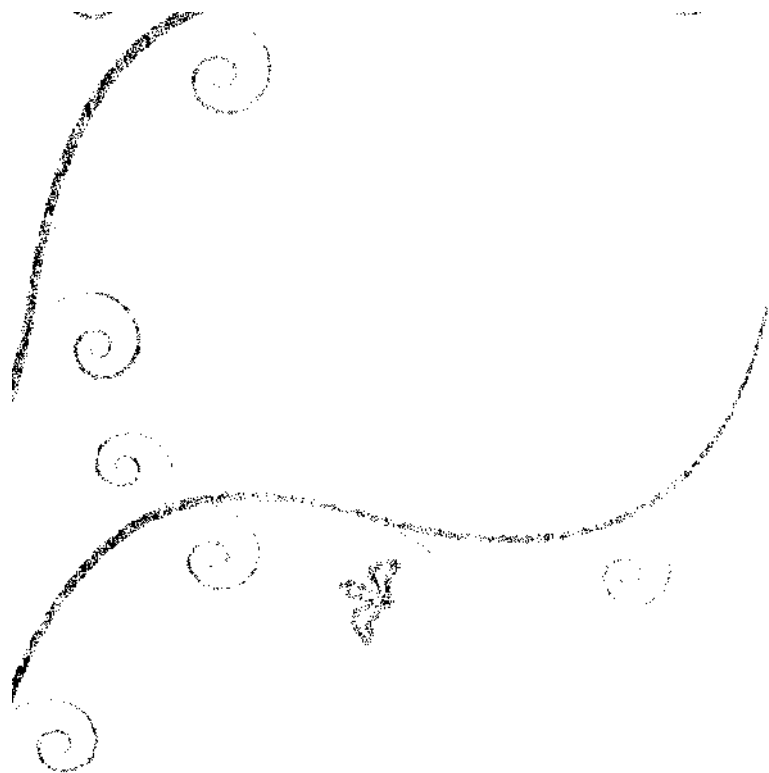
Twitter: @ketab_n



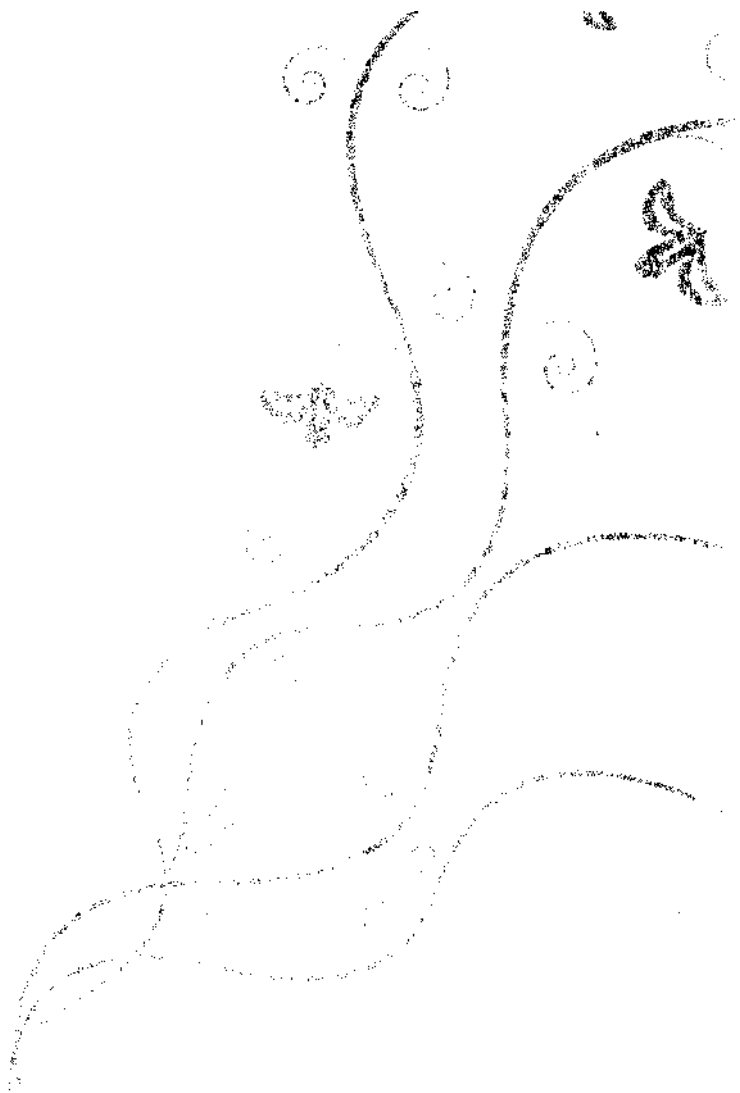
لا يلائمني سواك...



حين أستمع لكل شيء ..
ولا أفهم
حين أنظر حولي لما يدور ..
ولا أعرف شيئاً
أتأمل كوني حيث أودية الروح ..
ولا أدرك أمراً
أستوعب أمراً واحداً
إنه لا يلائمني سواك !
حيث تتغلغل في قلبي أكثر
في رحلة لا يعرفها سوانا
تمتلك أقاليمي
تكسر روتين الوقت
على قدمي ..
تأخذني كشفق ..
بين ملايين النجوم
وتبقى أيامي هي الحاضرة
في غيابك
ويضمروني طوفانك ...
وموجك
وحيث أنت وأنا
ثمة حلم وفضاء
وحياة لا يعرفها سوانا
وسط غابة من السحر والدهشة ...



Twitter: @ketab_n



تباشیر...



في زحمة الحياة ..

في نبض مرايا القلب ..

في لحظات من لحظات التبشير بفصل الشتاء ..

تلك اللحظات التي تبسم فيها الأجواء

لتفتح مع قلوبنا صفحة باردة عذبة ..

جنتها من أقصى مدن الشوق ..

أحمل عطرًا وكأساً ..

جنتها بنصف رنة

لتكمل بأنفاسها النصف الآخر ..

جنتها بنصف قلب

لتكمل بعينيها النصف المرتمي بجسدها ..

جنت محملاً بكثير من العشق الدفين ..

جنت لأبوح

وشهقت الأحرف ولم أستطع زفرها ..

تذكرت أنني أكاد أنهار حين أسمع :

« يا الله يا الله ..

وش كثر إفتي جميلة

يا الله يا الله ..

وش كثر أنا أحب ،

فكيف سأقولها ؟



يا أيتها المذنبه

التي أضافت لدنياي شبق اللحظة..

أيتها الضخامة

التي أزاحت عن رقصات الفرح ستارة الواد..

أيتها النجمة

التي سكنت ظلمة منامي..

أيتها الأنثى

التي تكبر إلى الوراء فلا تدبل..

برب كل حرف حب

مكبل في حبال الصوتية ..

أحبيني

برب كل ما أشهقه ولا أزفره ..

أحبيني

برب الشتاء

والليل

لا تكوني أجمل

لكي أكون جريفاً أكثر..

بربي

أحبك جميلتي..



Twitter: @ketab_n



صباحك أجمل القصص...



صباحك قصب سكر..
صباحك شجرة أصلها ثابت وفرعها في قلبي..
صباحك شجرة شامخة
أنت عليها ريح عاصفة وألجمت شدتها بشياتها..
صباحك تسبيح طير
سيظل معتكفاً عند شرفة قلبك
ينتظر انتصاراً مهيباً تفوزين به عاجلاً..
صباحك الربى وحدائق زيتون وأشجار توت..
صباح يعانق مساء المنال المنتظر..



ليلة القدر... صباحها



صباحها اليوم

انعكاس إيمان على وجه الصبح..

صباحها اليوم

روحانية وطمأنينة فضاء..

صباحها اليوم

خطاب من أرض إلى سماء إلى قلب..

صباحها اليوم

ليلة قدر خير من ألف صباح..

صباحها

هدوء..

سكينة..

خشوع..

خير وفيه..

صباحها

الرضى ودعوة مستجابة..

صباحها

الفوز بالجنة وبها..

صباحها

خير..

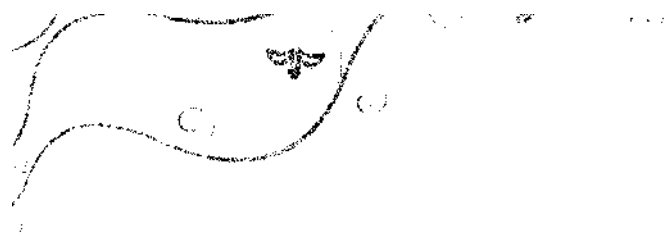
سيدتي..

صباحك ليلة أنا قدرها..



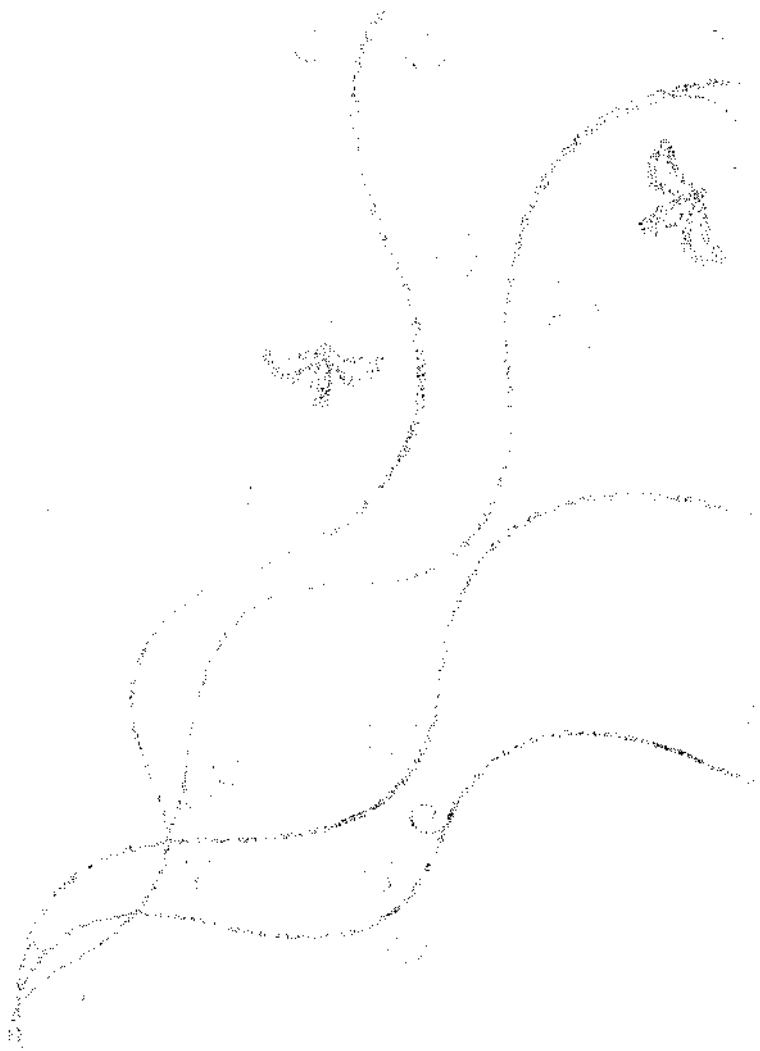


أنا معك...

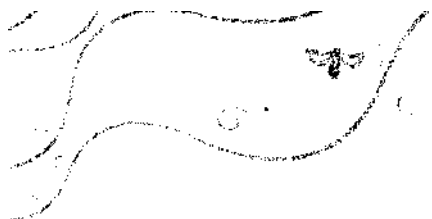


افرحي اليوم كثيراً ..
وكل يوم أكثر.. وأكثر
فأنا معك.. ولك .. ولك
استمتعي لأنك الثلاثاء .. ولأن الثلاثاء أنتِ
وكلما ضاقت بك النهارات ..
اقطفي من الشمس ابتسامة
واقري على رؤوس المساعات طبول الانتصار
تعالني إلى سماء الغرور وعانقيها
ولا تعبني بشعرك
اتركيه هكذا .. موجاً أسمر
ترقص النجمات على مرافقه
لا تلوني شفاهاك
امنحيني إياها كما هي
ملبئة بحبي .. ذائبة كالعسل في الشوق إلي
حلوتي
لا تكوني اليوم إلا أنتِ
فأنا أحبك .. وأنا معك





الثلثاء بك...



لا شيء كصباحك

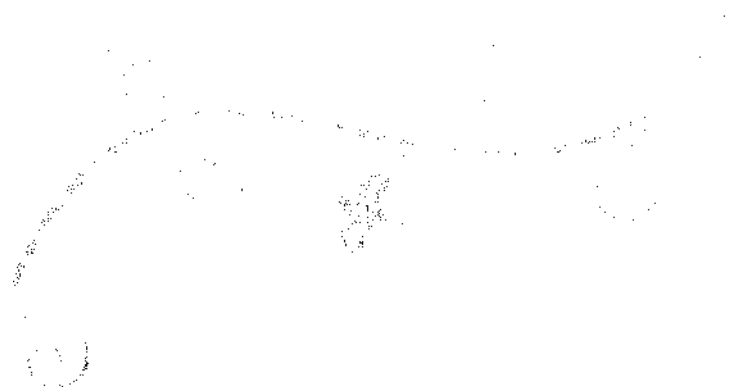
لا شيء كوطنك

لا شيء كقلبك

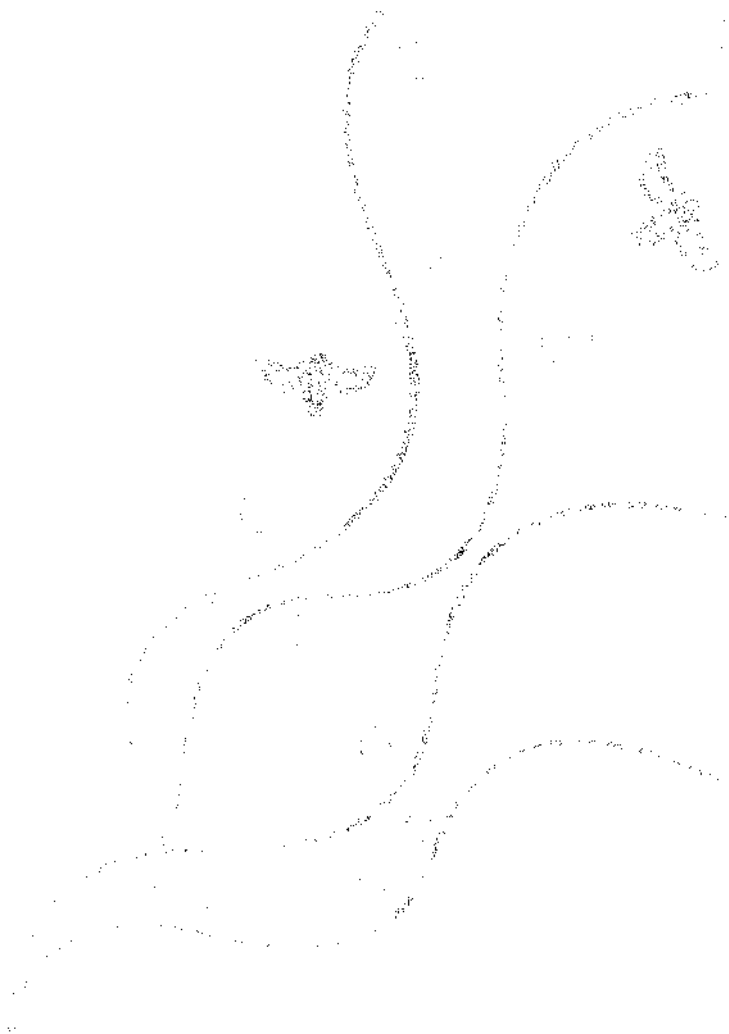
ولا شيء يوازيك

هانتني .. هو الثلاثاء يحتفي بك دوماً





Twitter: @ketab_n



.. صباح الروعة..



خذي يا فاتنتي تفاصيل النهار
وازرعيها بذاكرتي
أخبريني كيف تبدو الشمس
كيف تفتق ثوب الغيم ، وتطرز السماء
بخيوط الذهب ، بلون أصفر يفري بالذبول
فأنت اليوم وكل يوم
ناظري وطريق الخجول
أنت نور عيني
وصباح الثلاثاء
يريد أن يرسم لك حكاية العشق المباح
هو عند النافذة .. ينتظر الصباح
فصباح الروعة يا قلبي .. يا أنت





Twitter: @ketab_n

كل أيامه ثلاثاء...



لأنه الثلاثاء

تكتب له :

حين أكون بعيدة عنك

أشعر بك أكثر

كلانا ينتظر الآخر

كلانا يحتضن أيامه وحيداً

ينتظر تقوياً تكون أيامه ثلاثاء

أحلم بك ..

أجده تدلني حتى وأنا بعيدة

أجده صباحي .. وأول النهار وآخره

أجده على الكرسي المجاور

وإذا أقبل الليل

أخبي رأسي في حنايا صدرك

لازلت أنثى ما برحت تقاوم

ولا زلت رجلاً بعيني تزيع عني المظالم

تجعلني أفرح كالأطفال

وأعشق الصبح برائحتك

كما أعشق قهوتي والحلوى

وأجد نكهتك تحيطني

وصوتك يدوي في ذاكرتي



1974

وإن بقيت عطشى
 فمن نبع حبلك أرتوي
 وحين أفتح نواهذي العتيقة
 أجده قد مسحت عنها الغبار
 وزرعت في أطرافها الأزهار
 فلا غيرك يحمل عني مواجعي
 ولا غيرك أعاد لي أحلام مراهقتي
 وإليك فاضت نشوة عمري
 وتطرزت بك أيامي
 وأسدت لي ستائر النسيان
 ومنحتني طوق النجاة
 واعتصرت بيديك شوقي وحنيني
 وفرشت الأرض لي ورداً وبردأ

وبعثتني عمراً وقدراً وحلماً من جديد
أيها الرجل الذي زلزلني
وحرك أثقالني
وكل ما فيه سحرني
وغمرني بحضور صاحب
احتل أجزائي وكياني
أعشق كل ما فيك
وأعشق فيك كل الرجال
فأنت غابة رجال في قلبي
وما يقتلني أكثر
أنك الوحيد الذي يقرؤني صامتة
بصوت عال ..



الصباح هي والبلياردو...



Twitter: @ketab_n

بعيداً عن الضجيج وعن زحام المشاوير العالقة بجسدي..

وبعيداً عن كل الأحرف على الورق..

اتخذت من قلبها مصيفاً أوي إليه

وأرمني فيه حقائب تعب وكثير من أرق..

أحببتها لا شيء ولكن لأنها

أنثى ظهرت مع فجة الضياء

تسابق الشمس إلى ميادين الزهور

لتجعل من أنفاسهن دواء لكل عليل..

أحببتها دون أن أؤمن بمبدأ عقد الصفقات وسخرية المقايضات..

أخبرتها يوماً أنني أحاول أن أصنع فرحة تغفر كثيراً من الذنوب

فدق الشيطان وتد الخيمة عند بابها وبدأ يبعث..

شكلت من نسل روحي أحجاراً

نشرتها على طاولة بلياردو

في مساء يشبه وجهها حين يكتظ بالفرح

واستمتعت بضرباتها لذلك النسل المبتهج من فرط حماسها..

كان شوطاً رحوماً دافئاً ..

وكانت طاولة حب لم تقاوم هنتتها..

أما زواياها الأربع فسمعت همساً من إحداهن

تتوسل فيه إلى الله أن يجعل كل البدايات من عندها..

ومع آخر حجر ارتمت في مثواه الأخير

ألقت بالعصا

فتلقفها البساط الأخضر بخشوع مؤمن وطمأنينة تقي..

أما أنا فأحببتها أكثر من ذي قبل..

وما أزال..



الثلثاء... أنا وأنت...



Twitter: @ketab_n

ألا أخبرتك يوماً عن صباحاتي قبل ألقائك
تلك الصباحات المهمة
ورقة تقويم أمزقها .. لتأتي بعدها أخرى
حضرت لي
في ثلاثاء الفخامة ذاك
كأنما ثلاثاء العالم كانت .. كما ذاك اليوم ..
ثلاثاء التوجس .. والترقب
ثلاثاء اللهفة والانتظار
ثلاثائي .. معك
فيه تكويني
بدأت فيه عمراً جديد
كنت لا أعيره أي انتباه
كل يوم بك .. صار ثلاثاء مختلفاً
كل ثلاثاء .. صار له نكهة أعرفها
وأميزها ..
صار الثلاثاء
نكهة خالدة .. هي أنت
وعبثاً أن يكون لسواك
شفرة الثلاثاء السرية

هي أنت .. وأنا
هو الثلاثاء حين يأتي ..
لون الزهر
لون الرمل
وزرقة البحر
ثلاثاء .. ليس كمثله شيء
بنكهة الحب
هو أنت .. هو أنت



Twitter: @ketab_n

صباح البنفسج...

وطن الصباغات أنتِ
منفى المساءات عيناكِ
حين تقتربين يبدو الصيف أشهى
يكون للورود موسم أبهى
حين تضحكين يكون للسماء قلب ينبض
وللصبح ملامح خجلى
يا حلوتي ...
صباحي أحضانك وبنفسجة من شفتيك..



Twitter: @ketab_n

وجه اللاشاء...



صباح التمرد على كل شيء..
صباح فنجان يرتل على شفتي حكايتك ..
تلك الحكاية المتربعة على عرش ذكرياتي..
حكاية اللقاء وجريدة يسكنها حوار أعجبك
وقهوة تتسكع في جوفك..

منذ ذلك اليوم والإلهام لا يزورني
سوى مع فجة ضوء الثلاثاء..
الأسبوع أيامه سبعة
والثلاثاء فصوله سبعة..

الأول:

أحبك استيطاناً واستعماراً
يخول لك فرض ماتشتين من قوانين..

الثاني:

أعشقل رسماً يخرج الصمت عن طوره
ليبوح بكل لغات الألوان
أن هنالك رجلاً واحداً
يختبئ خلف بقعة الضوء جانب القلب..

الثالث:

أشتاقك مطراً
يخرج نبتة كسر كبرياؤها العطش



فتاهت في مهب الريح.

الرابع:

أهيم بعطرك

بفرشاتك بملابسك

ببقايا نظراتك الساكنة زوايا الأمكنة كل الأمكنة..

الخامس:

تربكني خيارات الحب

المتأطرة في أفق ضيق

فسموك يحتاج فضاء متسعاً

تسبح فيه خيارات أكثر ونسمات حب أكثر..

السادس:

ألتقيك مع رعشة الصبح

وخفقة قلب الثامنة

ورقصة طير يتوسل عند ناهضة قلبك

وهواء يعزف على خاصرة الصبح لحن الحب منك واليك..

السابع:

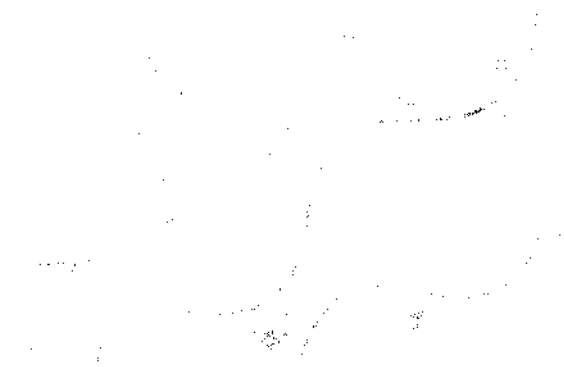
يقال أن أقرب طريق لقلب الرجل أذنه اليسرى

وأذكر جيداً أنك همست لي بأول لقاء

همسة حب من أذني اليسرى

اخترقت الجانب العاطفي من الدماغ

مسجلة ميلاداً جديداً لي..



Twitter: @ketab_n



في حضان قلبي...



الحياة معك
 سهر بين مرسى ونورس
 صحو لذيق مع
 قارب نام على الرمل
 ثم بلل قدميه صباحاً في الشط
 رمى شرابه على جسد الموج
 ارتقى سلماً من نور
 ليزيح خصلة الغيم عن وجه الشمس
 ويبدأ الرحلة إلى عينيك
 الخلود معك
 جنون عبث بالبحر والبحارة
 حزم خاصرة المرافئ بريح سمراء
 ربح لعوب سرقت من الليل روحه
 جعلته معلقاً في غصن
 كالسراج تنقره الرغبة
 وتهز فتيله الأشواق
 الحب معك
 كالثلاثاء الذي تجعلينه طفلاً مدللأ
 يركض إليك ثم يعود ليختبئ في حضن قلبي

ثلاثاء مَلِكِي...



Twitter: @ketab_n

في صباح كالسكر
حمل إلي عصفور منها رسالة
كانت مبللة بعطرها الأشهى
ذاب الكون كله في ثلاثاني الذي أحبه معها
توجني شوقها ملكاً
يحكم مدن العشق والأحلام
وعلى عرش قلبي .. تظل هي
ملهمة الأرض و سيدة الجنان
وأظل .. أحبها .. وأحبها ...
كلما قالت :

أنت كتابي الذي لا أنتهي من قراءته أبداً..
أنت حلمي الذي لا أمل الاستمرار فيه ..
أنت في ضميري الذي لا أمل مناجاته..
ومرأتي التي لا أفلح عن التحديق فيها ..
أنت لأنفاسي .. أنفاسها..
ولحياتي .. حياتها .. وقلبي .. قلبه.

أنت في حياتي

ماء ونار ونور

وعشب أخضر ينمو بهدوء حولي

وشجر عال يضللني ، وهواء نقي ينعشني

ويد حانية تربت على كتفي
 وتمسح دمعتي.
 وأنت الوحيد الذي لا يغضب مني مهما فعلت ..
 وأنت الوحيد الذي أقطف له من كل ثمرة يانعة..
 حباً صافياً ..
 ومن كل وردة نضرة فرحاً حريرياً.
 ومن كل دمعة وفاءً حقيقياً..
 ومن كل بسمة أملاً أبيض
 ومن أجلك وحدك تصحو مشاعري..
 تنفض عنها غبار الكسل .. وحمى الملل..
 تملأ الدنيا بنغم وردي ..
 ورقص بديع .. بديع .. بديع..
 ومن أجلك أنت..
 أغير حياتي .. وأتغير

صباحك يا دم الغزال...

22



Twitter: @ketab_n

يا دم الغزال الساكن في أعينهم..
اليوم كلهم تاهوا في حمرتك إعجاباً..
اليوم قالوا لك كل شيء..
وأسكنوا أجسادهم فيك..
لبرهة من الزمن أحاطوك باهتمامهم..
وأحطتهم أنت بجمالك..
يادم الغزال كيف أمنحك الشكر وكيف أمنحك الوهج؟
يادم الغزال اللامهدر..
أنت في قلبي حي لا تموت..
ودمك حكاية الود واجتماع القلوب..
يادم الغزال وأنت تشبه غزالاً شارداً بدمه ورقته..
كان يتنفس منك واليك..
وفيك..
يا حكاية ستظل
يا أحمر الحب..
صباحك يا دم الغزال
يا أعذب صباح



Twitter: @ketab_n

صباحك لهفة...

Twitter: @ketab_n



في صباح الثلاثاء

أبحث .. عن

خيوط شمس ..

عن فنجان قهوة ..

عن ابتسامة محيا ..

فقطد ..

كوني هنا لتبدأ الحياة ..

في صباح الثلاثاء

تأخذني لهفة ..

إلى موعدنا الأول ..

تستولي علي رعشة ..

يا الغبائي في يومها ..

كنا صباحاً بالسماء الثامنة ..

في صباح الثلاثاء

أشتهي منها دأبيك ،

فعندما تنطقها .. تبلغ الروح الحلقوم !

وأصعد إلى الجنة





يمك دروبي...



رحلة البحث عنها..
تمنح الثلاثة ملامح البحارة
ودهشة الفواصين
وتجعل التحليق لفضائها بهياً
ندياً تماماً كضربة المدن المنتصرة بالحب والأحلام
وإليها تكون الرحلة الأشهى..
وفي ركب المرتحلين إلى ملكوتها أتتهجى خطواتي
وأقول:
.. في زحام المدينة..
كانت كل الوجوه وجهها..
في دهايز المدينة..
نبض قلب..
وأثر فتنة..
وبعض منها هنا..
وبقية منها هناك..
حتى فضاء المدينة..
تسكنه تفاصيلها.
هي مفتسل..
بارد وشراب..
هي أنثى..

تجبرك أن تفتح ذراعيك..
 طمعا في أن تحتضن
 بعضاً من فضائها..
 وبين أفواج من البشر..
 أركض بعشقتها..
 أبحث عن عينيها..
 وعن بقية عطر..
 تتزاحم الصور في ذاكرتي..
 أتوه بين الحشد الكبير..
 وأنا دي بصوت بائس..
 أيها العطر:
 من أي الأجساد أتيت؟



Twitter: @ketab_n

کل صباحي «ليتها»



قبل أن يبدأ يومه..
جاءه مسح منها..
في حلمي عانقت وجدك...
هربت فيك خلف الأثير
صباح الثلاثاء
وغرق قلبانا وسط الغيم..
احتويت دفء سمالك الثامنة
ولهت كثيراً بين أنفاسك
وزفرت عطر جنوني وجنونك
واستيقظت...
ووجدتك بين شرياني وأنفاسي
متربحاً..
بجبروت على أوتار قلبي
أميراً عاشقاً..
لنرشف رشفاً.. شهد الشفاه
أريدك أن تتشلني وتحطيني بين ذراعيك
أيها الأمير الخرافي.. الواقعي
هاك يدي..
بعد قلبي..

وراقصني...
صباح الثلاثاء.. يشتهي خطواتها
يرغب بلهفة عينيها
ويتمنى همس الفرح من شفيتها
فليتها... كل صباحي
وكل أمسياتي
وليتها
ليتها
ليتها تقرأ ،

Twitter: @ketab_n



صبح لذیذ...



تاهت بمذاقها المتشبت بحاسة الذوق..
 زينت بكل مايمكن لقطعة شوكلاتة أن تتباهى..
 تسابقت القطع بحثاً عن الفم الأجمل..
 علبة وحيدة تتخاطفها أيد ثلاث..
 حاولت أن تنحاز العلبة المخملية لمن تحب..
 جاهدت..
 كافحت..
 انكسرت..
 في الأخير بقيت كأطلال تحتضر بين الأيدي الثلاث..
 أصعب ما في الحياة أن تحظى قطع الشوكلاته تلك
 بكل ذلك التنازع
 وأنت يطولك فقطع غيرة من مشهد الحب..
 كم تمنيت أن أكون قطعاً من الشوكلاتة
 تتنازعني الأيدي وأسكن أحشاء أنثاي..
 يا لسحر نزاعها ..
 وما بعد نزاعها..
 يا لجبروت المذاق ..
 حين يفرض الهستيريا على شفاهها
 يا لحظاتها بربك عودي ..
 وتخلييني قطعاً كثيرة ..

تأخذني مرة تلو مرة.. وتعاود الكرة..
هي وحدها..
أنثى اللذة..
وسيدة الاشتهاات..
كم أشتهي اليوم
أن أغرق كشوكلاتة ذائبة في قمها
فالنعمة على النعمة للنعمة أعلى درجات الحلال..
صباحي تغرك الباسم
وصباحك فتاك الهائم
وصباح الشوكولاتة... والحياة اللذيذة...



Twitter: @ketab_n

ثلاثاء لأجلي...

شکر

Twitter: @ketab_n

حبيبتي : هذا الصباح
 اجعليه بلون البحر ورائحة الورد
 لأجلي
 امنحي السماء ابتسامتك
 وملامحا من طيفك
 لأجلي
 اسكبي في فنجان قهوتي
 شيئا من مذاق شفقتك
 لأجلي
 تهادي في عيني وتمايلي على رمشي
 وارقصي فوق أوراقي وغني
 وأخبريهم حين يصدق سؤال في الخفاء
 أن كل هذا لأجلي
 فأنا لأجلك قد أحببتُ الثلاثاء .. وأحببتكِ



الثلاثاء... دلالها...



Twitter: @ketab_n

صباحك..

حين يفسى وجه النور حمرة

حين يمتلأ صوت العصفور حيرة

وأنتشي..

صباحك..

حين يفرح الدلال برقتك

حين تعبث أنامل الغيم بعدويتك

لأرتقي..

صباحك..

فداك الغارقتان في الخجل

نفتاك الذائبتان في العسل

لأعود الكرة..

صباحك..

سنت يشتهي الكلام على تفاصيلك

بعضن يللم بقايا سكون أطرافك

وأنهمل..

صباحك..

لأناء .. كله غواية

لأناء .. كله وله

لأناء .. كله أنت

Twitter: @ketab_n

صباح يحلم بالمساء...



Twitter: @ketab_n

خيال يومض كبرق غاضب
 بمساء صيف ممتزج بضباب رملي
 يشرح مد بصره ...
 ليقف عاجزاً عن استيعاب الطيف..
 يعود ليقرأ اللوحة من جديد
 في جداره المتزين بكثير من أريجها..
 تستوقفه لوحة فنان ..قرأ الأنتى قراءة نصف صامتة..
 أوغل في نصف ملتهب وترك نصفاً محترقاً..
 هكذا كتبت على أحد أوجاع اللوحة..
 تحسسها بيديه.. وكأنه يريد أن يخرج روحاً
 رُسمت ، وقد سُلبت منها أنوثتها..
 يستدير بفزع
 على صوت من الخلف يقول:
 «أنا هنا أتأمل خشوعاً ساحراً ،
 ضحك لها..
 واستيقظ على رنين رسالة...:
 «صباحك رحلة سفر..
 قد أعود يوماً وقد لا أعود..
 لا تطل النظر في قلبي ..أخشى عليك رمد الحب...»



Twitter: @ketab_n

صباح واحد لا يكفي...



صباح الاشتهااء بين عينين
يفرق في حمى حورهما
حتى يسيل لعابه
وينعس جفناه
وتتكهرب أطرافه
صباح السفر بين تضاريس
تبدأ من موت ناعم
وتنتهي بفرق في المحيط
صباح جنونها حين أطلت على الكون..
من شرفتها الباذخة..
وهمست.. سأنذر جميع الصباحات لأجلك...
فصباح واحد لا يكفي
وأغنية واحدة للقيصر لا تكفي...
وليلة واحدة أيضاً لا تكفي..
أريد كل حديثك .
أريد شمسك ومغيبك
أريد أن أفهم إشارات الله في عينيك..
وأصبح في ألق سحرها..
فوجودك في حياتي مرة واحدة لا يكفي!!
كل شيء منك لا يكفي ..

صباحکم... ایتھال

يارب الغيم والنور
لا تحرمنا إشراق الأحياء
يارب الجنة والحدور
لا تمنع عنا نسائم ودهم
ويا رب امنح صباحات الثلاثاء
ضياءً فوق الضياء بقربهم



Twitter: @ketab_n

صباحات الثلاثاء...



Twitter: @ketab_n

شمس الثلاثاء ضياء عشق
لا تجعلوها تمضي ..دون حب
ودون كلمات..فيها كل اللحظات ..
وصباحي هي وما لا تعلمون...



Twitter: @ketab_n
10.4.2012

مبارك

هي الثلاثاء المختبىء
والثلاثاء الطائفي على سطح الكون..
هي الثلاثاء الساكن..
والآخر المفتون بالنور والمطر والغرق..
هي.. وأي واحدة هي
هي الأميرة والسلطانة
والحاكمة بأمرها.. وأمر هذا الصباح..
منها وعنهما وإلى قلبها..

ISBN 978-9953-566-45-X



9 789953 566450

Madarek مدارك

Creating, Publishing, Translating & Arabizing إنشاء، نشر، ترجمة وتحرير